مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

مركز البيان للدراسات والتخطيط

2016

مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

مركز البيان للدراسات والتخطيط

في عامه الثاني

من 1 / 4 / 2016 إلى 31 / 12 / 2016

حقوق النشر محفوظة ©

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌ، غيرُ ربحيّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة – فضلاً عن قضايا أخرى– تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تهمّ الحقليْن السياسي والأكاديمي.

قياساً بالأهمية التي يحظى بها العراق إقليمياً ودولياً، والتطورات المتلاحقة التي يشهدها البلد والمنطقة كانت أغلب التحليلات والمتابعات التي تحاول ملاحقة الأحداث والقضايا في العراق تفتقر إلى القدرة على التفكير خارج إطار الأسلوب السائد والقوالب التي حدّدت النظرة إلى العراق خلال العقود الماضية؛ لهذا السبب فإن المركز يسعى إلى تقديم وجهات نظر جديدة تعتمد الموضوعية، والحيادية، والمصداقية، والإبداع، ويوجّهُ المركزُ أنشطتَهُ في البحث والتحليل للتحديات التي تواجه العراق ومنطقة الشرق الأوسط بتقديمِ بصائرَ وأفكارٍ لصانعي القرار عن المقتربات الناجعة لمعالجتها على المديين القصير والطويل.

ويقدم المركز وجهات نظر قائمة على مبادئ الموضوعية والأصالة والإبداع لقضايا الصراع عبر تحليلات، وأعمال ميدانية، وإقامة صلات مع مؤسسات متنوعة في الشرق الأوسط؛ من أجل مقاربة قضايا العراق التي تخصُّ السياسة، والاقتصاد، والمجتمع، والسياسات النفطية والزراعية، والعلاقات الدولية، والتعليم.

مهمة المركز

يسعى مركزُ البيان للدراسات والتخطيط إلى أن يكون مصدراً مهمّاً في تحليل القضايا العراقية على نحو مستقلّ، ولأن يكون منتدى للحوار المبني على الحقائق حول التغييرات التي تحدث في العراق والمنطقة، فضلاً عن أن يكون مساهماً في صياغة تفكير استراتيجي لدى صانع القرار العراقي أيّاً كان موقعُه، ويتوخّى المركز تقوية قدرات المؤسسات البحثية والتعليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والدوائر الحكومية؛ من أجل خلق خبراء في الإدارة وصناعة القرار في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع.

وينفّذ المركز هذه المهمةَ عبر إجراء أبحاث وتحليلات، وتوفير منح بحثية ومنح للأعمال الميدانية، وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل، وإقامة دورات تدريبية للمؤسسات الحكومية والجامعات.

الأهداف

- المساهمة الفاعلة في النقاشات التي تخصّ العراق من خلال القيام بتحليلات عميقة ومستقلة تعتمد بنحوٍ رئيس على البحوث والدراسات التي يقوم بها علماء ومتخصصون.

- تشجيع الحوار المبني على المعلومات والحقائق للخبراء بالشأن العراقي، ومنهم صانعو السياسات، والصحفيون، والأكاديميون، حول التحديات التي يواجهها العراق والمنطقة، ولإنتاج أفكار جديدة حول مواجهتها.

- تطوير القدرات الاستراتيجية في صناعة القرار وصياغة السياسات في العراق.
- تهيئة خبراء في المؤسسات السياسية والأكاديمية بمهارات في صناعة القرار والإدارة.
- إقامة صلات محلية وإقليمية مع المؤسسات الاقتصادية والتعليمية والسياسية.
- إنشاء مشاريع بحثية استراتيجية وتعزيزها.

يهتم مركز البيان بالشؤون الآتية

- الاقتصاد والتنمية: (القطاع المصرفي، والموازنة، والزراعة، والتربية والتعليم، والسياحة، والاستثمار، وغيرها).
- الطاقة: (النفط، والغاز، والكهرباء).
- السياسة الخارجية والشؤون الدولية: (العولمة، والصراعات الدولية).
- الأمن الوطني والدفاع: (مكافحة الإرهاب، وبناء قدرات القوات المسلحة).
- الدستور والقانون والديمقراطية: (البرلمان، والفدرالية).
- الحوكمة وسيادة القانون والسياسات العامة: (منع الفساد، وإعادة تنظيم المؤسسات وتأهيلها، والانتخابات).
- المجتمع والاستبانات: (التعايش السلمي في المجتمع، والعنف والطائفية، والرأي العام).

الإصدارات

الأسس العملية لإدارة المشاريع والعمل الهندسي

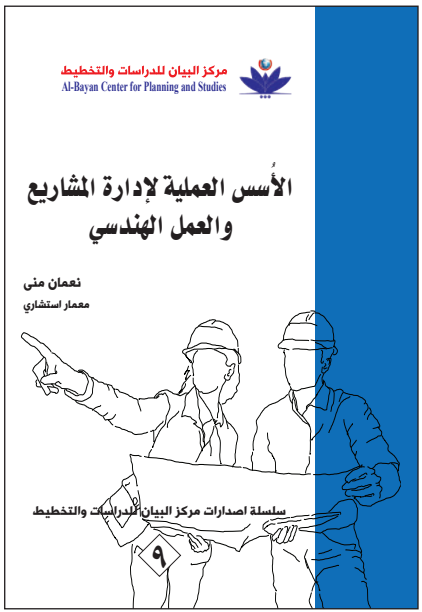

تعد الإدارة الناجحة للمشاريع الهندسية وغير الهندسية أساساً جوهرياً في نجاحها وضمان جودتها، إذ أن الإدارة هي المحور الذي ترتكز إليه مقومات نجاح هذه المشاريع، وقاعدة لقياس وتقييم مديات التقدم من عدمه في أي نشاط هندسي أو عمراني، ويمكن القول إن قراءة أساليب إدارة أي مشروع يمكن أن تعطي مؤشرات تتنبأ مبكراً بمديات نجاح ذلك المشروع أو فشله، إذْ تعطي الإدارة الناجحة لأي مشروع استغلالاً أفضل للموارد والإمكانيات للخروج بأفضل النتائج على وفق معايير عالية الجودة.

إن كتاب "الأسس العملية لإدارة المشاريع والعمل الهندسي" يعَّد واحداً من الكتب القلائل التي أُلفت حديثاً ومن قبل أصحاب خبرة هندسية من العراقيين، تجمع بين الخبرة العملية الطويلة في إدارة مشاريع هندسية ناجحة، ومواكبة التطور الحاصل في إدارة المشاريع الهندسية في العالم، وتطويع الخبرات والمواكبة لبيئة العمل العراقية، إذ يضع المعمار الاستشاري نعمان منى عصارة خبرته وعلمه في هذا الكتاب.

تطوير طرق إزالة الكاربون .. الخطوات الثلاثة لمستقبل خالٍ من الكاربون

يُعد وجود غاز ثاني أوكسيد الكاربون في الغلاف الجوي عنصراً مهماً في استمرار الحياة على الكرة الأرضية كمصدر للكاربون، وهو بالمقابل أحد الغازات الدفيئة المهمة، إن عملية التمثيل الضوئي تُعدُّ أساساً لتنظيم تركيز هذا الغاز في عصر ما قبل الثورة الصناعية إلا أن زيادة عملية احتراق الوقود الكاربوني فيما بعد أدت إلى حدوث زيادة مضطردة في تراكيز ذلك الغاز؛ وبالتالي بروز مشكلة عالمية تمثلت بالاحتباس الحراري.

ويُعد التخطيط الاستراتيجي والخطط بعيدة المدى سمة من سمات الأمم المتحضرة، إذ إن السياسات قصيرة الأمد لا تتيح سوى المعالجات الموضعية والتعاطي مع بعض الحالات الطارئة التي تُعد بمنزلة إطفاء الحرائق أو تسكين الآلام مما لا يوفر فرصاً حقيقية للتعاطي مع مشكلات فعلية ومعقدة ومن ثم التصدي لها، وانطلاقاً من هذا المضمون تُعدُّ قضية تقليل و/أو الحد من انبعاثات أكاسيد الكاربون من المشكلات البيئية المهمة التي تكاد تكون محط اهتمام دول العالم المتقدمة والنامية على حدٍّ سواء وصولاً إلى بيئة عالمية مستدامة خالية من الكاربون بحلول عام 2100 الذي يمثل الرسالة والهدف الجوهري للتقرير الحالي.

أوضاع الإدارة العامة في العراق (الصعوبات القائمة والعلاجات المقترحة)

إن التعامل مع المتغيرات التي تحدث على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي يتطلب ضرورة إحداث تغييرات جذرية في أسلوب الإدارة في المؤسسات الحكومية وكيفية تقديمها للخدمات أو السلع؛ وهذا يستلزم تبني مفهوم حديث للإصلاح الإداري يتلاءَم والتغييرات التي يمر بها جهاز الإدارة العامة في العراق، فالمفهوم التقليدي للإدارة لم تعد قادرة على التعامل مع التطورات الحديثة.

وقد اتسمت السنوات الماضية بتطورات وتحديات عديدة كان لها تأثيرات مباشرة على الإدارة العامة، ومن أهم هذه التحديات اختلاق دور الدولة، والتغييرات البيئية والسياسية، وتطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات... ولكي يتمكن القطاع العام من مواجهة تلك التغييرات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية ينبغي الاستفادة من التطورات الحديثة في الإدارة وتجارب الدول الأخرى في كيفية التعامل مع مثل هذه التغييرات والتطورات.

حصاد البيان

هذه باقة من أزهار (**مركز البيان للدراسات والتخطيط**) ننشرها بين يدي القارئ الجاد في حقول معرفية متنوعة صاغها محللون ودارسون وكتّاب ومترجمون على وفق منهجية علمية خلصت إلى نتائج سليمة بعد أن ترسّمت مقدمات أفصحت عن سلامة بنيتها التخطيطية وأهدافها الواضحة.

إن المركز يظنّ ظناً يكاد يصل إلى اليقين أن حصاده هذا سيعيد للمطبوع الورقي حقه في معانقة أيادي القراء الكرام بعد أن سلبته منه الكتابة الرقمية مدة ليست قصيرة بحكم الزمن؛ مما يؤدي إلى إعادة الصحبة بين الكتاب الورقي وقارئه الذكي بما يشكل تلاحماً بينهما سواءً أكان ذلك في إعادة قراءة بعض الصفحات أم في إضافة هوامش على بعض المتون، أم في مراجعة الأصول دون إرهاق؛ وبهذا يصبح قول أحمد بن الحسين (وخيرُ جليسٍ في الزمان كتاب) حكمة دالة على أهمية هذه الرفقة.

البعد المالي في تطوّر بعض المتغيّرات النقدية في العراق

ما يزال الاحتدام والجدل بين المفكرين الاقتصاديين مستمرينِ حول أهمية السياسة المالية والسياسة النقدية ودور كل منهما في النشاط الاقتصادي، إذ يذهب البعض حول أسبقية السياسة المالية بوصفها المؤثر الشديد في مجمل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية، وبذلك فإنهم يدعون إلى هيمنة السياسة المالية على البنك المركزي والسياسة النقدية. في حين يذهب الاتجاه الآخر نحو قيادة السياسة النقدية للنشاط الاقتصادي فهي التي تعمل على تعقيم الآثار الجانبية للسياسة المالية وتعدل مسارات نتائجها وبذلك فإنهم يدعون إلى استقلالية البنك المركزي والسياسة النقدية، أما فيما يخص واقع حال الاقتصاد العراقي فإن البنك المركزي يتمتع باستقلالية على وفق القانون إلا أنه بحكم طبيعة الاقتصاد العراقي الأُحادي الجانب فإن هناك أهمية واضحة للسياسة المالية على البنك المركزي من خلال عملية الإنفاق العام، حيث يقوم البنك بتنفيد الإيرادات العامة المتأتية بنسبتها العظمى من صادرات النفط، وبالتالي تكون السياسة النقدية رهينة لهذه الإيرادات؛ وعليه فهي رهينة كذلك لأسعار النفط؛ وحجم الصادرات النفطية، ونتيجة لذلك كله تكون هذه الإيرادات رهينة أيضاً للسياسة المالية، إذ إن هذه الإيرادات تتجسد بنحوٍ واضح في الإنفاق الحكومي، الذي وصف خلال العقد الأخير بأنه إنفاق مضطرب غير منضبط؛ مما نجم عنه الكثير من التشوهات في المتغيّرات الاقتصادية التي تمثل أعباء كبيرة وضغوطاً عالية على السياسة النقدية والبنك المركزي.

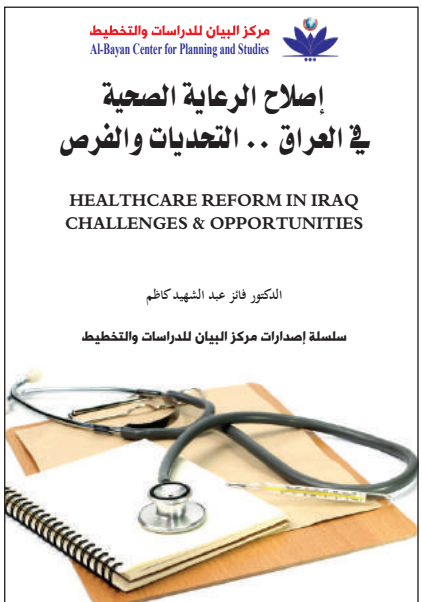

تعرضت أنظمة الرعاية الصحية في جميع دول العالم –المتحضر منها والنامي– إلى عمليات إصلاح مستمرة؛ من أجل الوصول إلى أهداف هذه الأنظمة، ولا يخلو أي نظام من نقاط خلل، وبعبارة أخرى: فإنه لا يوجد نظامٌ صحيٌ وُلِدَ متكاملاً، أو أن يحدث توسعاً أو تطوراً في الرعاية المقدمة؛ مما يتطلب تغييراً في النظم والسياقات المعمول بها حالياً.

وفي السنوات الأخيرة تزامن حدوث إصلاح في أنظمة الرعاية الصحية في بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة (Obama Care)، أو المملكة المتحدة في زمن وزير الصحة البريطاني Lord Ara Darzi العراقي الأصل، أو بعض الدول غير المتقدمة في الرعاية الصحية كالصين، التي كانت تمتلك نظاماً صحياً قريباً جداً من نظام الصحة في العراق، ولاسيما ما صاحبه من انتقال البلد من نظام اقتصاد الدولة إلى اقتصاد السوق، ومن نظام صحي تتبناه الدولة بنحوٍ كامل إلى آخر يحكمه القطاع الخاص.

الفعاليات

استطلاع رأي: المستوى المعيشي للأسرة العراقية 2016

تم تصميم هذه الدراسة لشرائح متعددة من المجتمع العراقي من طريق استبيان تكوّن من مجموعة أسئلة وجّهت إلى (١٠٢٤) مبحوثاً تم أخذهم من عينة مكونة من (٣٨،٠٠٠) ألف رقم هاتف محمول، تم اختيارها بطريقة عشوائية من قاعدة البيانات الوطنية في بغداد كممثلين عن سكان العراق الذين يتجاوز عددهم (٣٦) مليون نسمة، وقد تناسب أفراد العينة على الصعيد الوطني بين نسبة الذكور والإناث، والتوزيع العمري، وسكان كل المحافظات على وفق أحدث البيانات الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط.

ورشة تدريبية: خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية

نظراً لما يمثله البحث العلمي من ضرورة وأهمية في مجال التعليم نظَّم مركز البيان للدراسات والتخطيط ورشة عمل تدريبية بعنوان: (خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية)، وذلك ضمن سلسلة ورش عمل المركز خلال العام ٢٠١٦ ولمدة يومين ابتداءً من ٢١ – ٢٢ /١٠/٢٠١٦، وبمشاركة شريحة واسعة من طلبة الدراسات العليا من مختلف الجامعات في بغداد، وألقى خلالها الدكتور طارق عبد الحافظ أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد محاضرات تضمنت أسس كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية وطرائقه من خلال تسليط الضوء على اختيار عنوان البحث، وإتقان جمع المصادر واستخدامها وقراءتها، وطرائق الاقتباس والهوامش، وكيفية الإشارة إلى المصادر، فضلاً عن المناهج وأنواعها وأقسامها، وكيفية الترقيم في البحث العلمي، وإعداد الأوراق البحثية باللغة الإنجليزية، والإشارة إلى المصادر الإنجليزية، وأيضاً الإشارة إلى الأمور الطباعية، والأخطاء الشائعة، وأساليب تحليل النتائج وعرضها ومناقشتها.

ندوة: الفيدرالية في العراق بين رؤية التقييم والتقسيم

تُعدُّ الفيدرالية من أهم عناصر بنية النظام الديمقراطي السياسي، وانطلاقاً من مجموعة التفاعلات الحاصلة في الوسط الإقليمي بنحوٍ عام والعراق بنحوٍ خاص ولاسيما بعد التغييرات التي حدثت بظهور تنظيم (داعش) في المنطقة، نظَّم مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوة علمية بعنوان (الفيدرالية في العراق بين رؤية التقييم والتقسيم)، وذلك ضمن سلسلة ندوات المركز خلال العام ٢٠١٦ لمدة يوم واحد وافق السبت ٢٠١٦/١٠/٢٩ وبمشاركة شريحة واسعة من المختصين والأكاديميين المهتمين والمتابعين للشأن السياسي، ألقى خلالها الأستاذ الدكتور عبد الجبار أحمد عبد الله عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد محاضرة تمحورت حول إشكالية تطبيق النظام الفيدرالي في العراق والإشكاليات التي يواجهها في حال تطبيقها وأهم المعالجات، فضلاً عن التوفيق بين الصلاحيات الإدارية والمحلية.

ندوة علمية: التعديلات الدستورية في العراق مشروع بناء الدولة والمجتمع

نظَّم مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوة علمية بعنوان (التعديلات الدستورية في العراق مشروع بناء الدولة والمجتمع)، وذلك ضمن سلسلة ندوات المركز خلال العام ٢٠١٦ يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١١/٢٦، وبمشاركة شريحة واسعة من المختصين والأكاديميين والمهتمين والمتابعين للشأن السياسي، ألقى خلالها الأستاذ الدكتور عبد الجبار أحمد عبد الله –عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد– محاضرة تمحورت حول إشكالية تطبيق التعديلات الدستورية التي ستساهم في بناء الدولة والمجتمع في العراق.

وأوضح الدكتور عبد الجبار أن الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ عبر عن سلطة سياسية جديدة تمتاز بالتعددية السياسية التي كانت غائبة في معظم الدساتير السابقة للجمهورية العراقية، فضلاً عن العملية التي رافقت كتابة هذا الدستور.

ندوة: الإدارة الامريكية الجديدة والتطورات على الساحة العراقية

عقد مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوة بعنوان (الإدارة الأمريكية الجديدة والتطورات على الساحة العراقية)، وذلك ضمن سلسلة فعالياته لعام ٢٠١٦، واستضافت الندوة السفير العراقي السابق لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ لقمان الفيلي، وبحضور نخبة من الباحثين والمفكرين والأكاديميين وممثلي مراكز البحوث والدراسات العراقية، افتتح سعادة السفير لقمان فيلي أعمال الندوة بكلمة ترحيبية أكد فيها على الدور الحيوي والفاعل الذي يمكن أن تؤديه مراكز البحوث والدراسات في نهضة الأمم والمجتمعات، لما تتمتع به من مكانة فكرية تؤهلها لمواجهة الأزمات والتحديات، وأشار إلى أن هذا يستلزم دوراً فاعلاً لها من أجل مواجهة هذه التحديات بأسلوب علمي يطرح خيارات واضحة تساعد صانعي القرار على وضع السياسات الناجعة في مواجهتها.

دراسات مترجمة

تقرير: مؤشر التوجه العالمي نحو مراكز الفكر والرأي لعام 2015

يشير المؤشر العالمي للتوجه نحو مراكز الفكر والرأي لعام ٢٠١٥ إلى السنة التاسعة من الجهود المتواصلة لبرنامج مؤسسات الفكر والرأي ومنظمات المجتمع المدني في جامعة بنسلفانيا للإقرار بالإسهامات المهمة والتوجهات العالمية الناشئة في جميع أنحاء العالم. كانت مبادرتنا الأولى في إصدار تصنيف لمؤسسات الفكر والرأي في العالم في عام ٢٠٠٦ استجابةً لسلسلة من طلبات الجهات المانحة والمسؤولين الحكوميين والصحفيين والباحثين المختصين في إيجاد تصنيفات إقليمية ودولية لمؤسسات الفكر والرأي البارزة في العالم، ومنذ بداية الأمر كانت غايتنا المتواصلة لتقرير المؤشر العالمي للتوجه نحو مؤسسات الفكر والرأي هي الحصول على فهم للدور الذي تؤديه مؤسسات الفكر والرأي في الحكومات ومنظمات المجتمع المدني، ومن خلال استخدام هذه المعرفة نأمل أن نقدم العون في تطوير قدرات وأداء مؤسسات الفكر والرأي في العالم، فمنذُ عام ٢٠٠٦ أجريت عمليات تنقية وتبسيط على طريقة التصنيف، وقد ازداد على نحو ثابت عدد ونطاق المؤسسات والأفراد المنضوية في التصنيف، تعتمد الطريقة والإجراءات –كما هو الحال في سابق السنوات– على تعريف مشترك في البحث في السياسة العامة وتحليلها واشتراك المنظمات، وعلى مجموعة مفصلة من معايير الاختيار، وعلى ترشيحات اختيار مفتوحة وشفافة على نحو متزايد.

حزب العدالة والتنمية والسياسة الخارجية التركية في الشرق الأوسط

في ١٥ كانون الأول عام ٢٠١٥، نظّم مركز الشرق الأوسط ورشة عمل لأهم الخبراء في السياسة الداخلية والخارجية لتركيا، وتهدف ورشة العمل إلى شرح العلاقة بين السياسة الداخلية التركية والسياسة الخارجية لها في الشرق الأوسط في خضم المدة التي تواجه فيها كل من تركيا والمنطقة تحديات كبيرة وتشهد تحولات مهمة، يجمع هذا العدد مجموعة من الأوراق التي قُدمت في ورشة العمل.

إن شرح الروابط بين السياسة الداخلية للدول وسياساتها الخارجية ليس بالمهمة السهلة، وفي مواجهة ذلك، يعتمد كتّاب هذه الأوراق على الفكرة الرئيسة بأن قرارات السياسة الخارجية تتخذ من قبل حكومات متأثرة داخلياً بالبيئة السياسية المحلية، ودولياً بتصورات التهديدات والفرص، ويقترحون أن كمية الطاقة المكتسبة في الحكومة ومدى الرأي العام في المجتمع يؤثران على القرارات التي تؤثر في صنع السياسة الخارجية بطرق ملموسة، وهذا الرأي لا يهتم بالتعقيدات المحلية في تركيا ولا بتعدد الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتأريخية العوامل التي تشكل السياسة الخارجية التركية، ومع ذلك ومن أجل تضييق النطاق وإنشاء تحليل متماسك، تركز هذه الأوراق على المستوى الحكومي وعلى المسألة الكردية والعوامل المحلية والإقليمية.

إدارة معلومات الطاقة الأمريكية... تحليل موجز للعراق

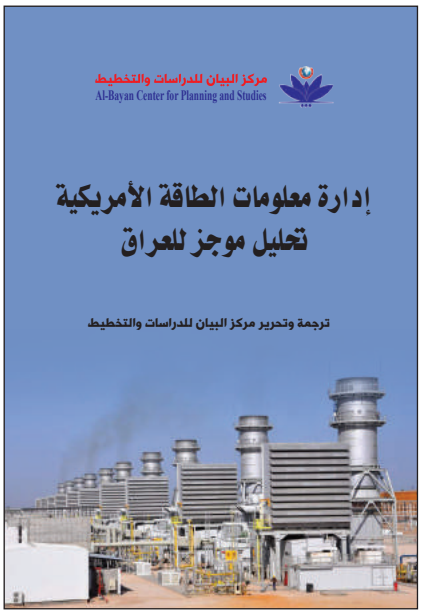

العراق هو ثاني أكبر منتج للنفط الخام في أوبك، ويمتلك خامس أكبر احتياطي مؤكد للنفط الخام في العالم، بعد فنزويلا والسعودية وكندا وإيران وهو ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد المملكة العربية السعودية، ومعظم الحقول الرئيسة المعروفة في العراق تنتج النفط أو أنها في مرحلة التنمية، على الرغم من أن الكثير من موارده الهيدروكربونية المعروفة لم تستغل بالكامل، وتقع جميع حقول النفط المعروفة في العراق في المناطق البرية، وأن أكبر الحقول في الجنوب لها تكاليف استخراج منخفضة نسبياً بسبب الجيولوجيا غير المعقدة، ولتعدد الحقول العملاقة، ولوقوع الحقول في مناطق غير مأهولة نسبياً مع أرض مستوية، ولمقربة الحقول من المناطق الساحلية، يعيد العراق تطوير احتياطياته من النفط والغاز الطبيعي بعد سنوات من العقوبات والحروب، فقد ارتفع إنتاج النفط الخام في العراق بنحو ١,٥ مليون برميل يومياً على مدى السنوات الخمس الماضية، بعد أن ازداد من ٢,٦ مليون برميل يومياً في عام ٢٠١١ إلى ما يقرب من ٤,١ مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٥.

تجربة الحكومة الكندية في القضاء على العجز، 1994 – 1999 دراسة حالة

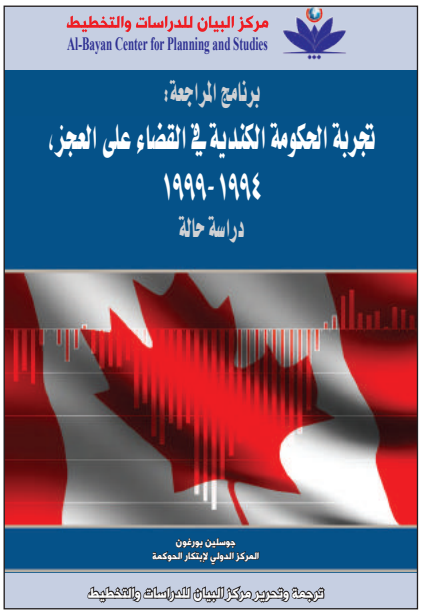

ذلت الحكومات في جميع أنحاء العالم محاولات عديدة للقضاء على العجز وخفض ديونها. وقد اختلفت النتائج على نطاق واسع، إذ حقق بعضها نجاحاً أكبر من البعض الآخر. وبينما يواجه الاقتصاد العالمي مرحلة ركود أخرى، فإن الحكومات تعتمد مرة أخرى على زيادة الإنفاق الممول طرق العجز والديون الكبيرة، ويبدو أنه من المناسب –في هذه البيئة– تفحص الجهود السابقة، وتقييم نتائجها، واستخلاص الدروس لتلك الدول التي قد تواجه تحديات مماثلة، وينبغي عليها استعادة الاستقرار المالي في المستقبل. تسمح السيادة المالية لأي بلد أن يحدد لنفسه مساراً طموحاً في أنه يمكن له أن يوفر الموارد المالية والبشرية اللازمة لدعم خطته دون نقل تكاليف خيارات اليوم الى أجيال المستقبل، ويستكشف هذا التقرير تجربة الحكومة الكندية في القضاء على العجز، وتحسين الوضع المالي العام بين عامي ١٩٩٤–١٩٩٩، فقد قامت كندا –على مدى فترة ثلاث سنوات– بالقضاء على عجز الموازنة بنسبة ٥,٣ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وقد تم تنفيذ كل قرارات مراجعة البرامج في ١٩٩٨–١٩٩٩، وأدارت كندا الميزانيات الفائضة حتى عامي ٢٠٠٧–٢٠٠٨.

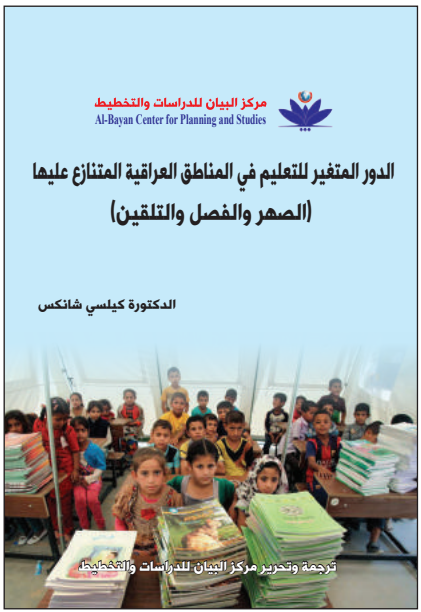

إن البناء الإداري والتنظيمي للتعليم غالباً ما يأخذ بنظر الحسبان الكيفية التي تنظر فيها الدولة إلى التنوّع، ويوضح كيفية التعامل مع جماعات الأقلية من قبل المجتمع الأوسع؛ ونتيجة لذلك أصبح التعليم طرفاً في تحقيق أهداف سياسية وأيديولوجية أوسع في أوقات الصراع الإثني والتوتر الاجتماعي الداخلي، إذ إنَّ مكانة التعليم في أغلب المجتمعات تسمح له بأن يؤدي دوراً مهمّاً في عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على الانتماء العرقي، ويمكن للمدارس أن تؤدي تأثيراً جوهرياً من خلال محتويات المناهج، وتوفير الفرصة لإعادة إنتاج اللغة والثقافة السائدة، وضمان انتقالها إلى الأجيال القادمة، ويمكن لهذه المناهج أن تدرس التأريخ والدين وحتى التفسيرات الجغرافية للأوطان من خلال قنوات التأريخ والجغرافية؛ وعلى هذا النحو غالباً ما يتم استخدام المنهج ومحتوياته لإنكار تأريخ مشترك، واضطهاد حقوق الأقليات اللغوية؛ وبهذا المعنى فإن التعليم يوفر آلية مثالية لمشاريع الدولة المتعلقة بالانصهار المجتمعي وعلى العكس من ذلك فإن التعليم يمكن أن يوفر آليات دفاعية غير عسكرية حينما تواجه الدولة تهديدات للهوية الإثنية.

سياسات تركيا الجهادية والأمن الغربي

إنَّ الدعم التركي للجهاديين ليس مجرد تكتيك يهدف لتنحية بشار الأسد من السلطة، بل يستند إلى قرار استراتيجي يتبناه جانب من السلطات التركية للتأثير بشؤون الشرق الأوسط من خلال الفواعل من غير الدولة؛ كما فعلت إيران ذلك ردحاً من الزمن، فدعم تركيا للجهاديين في العبور إلى سوريا وتأسيسها روابط وثيقة مع حماس والإخوان المسلمين هو الوجه الآخر المتصل بتلك الاستراتيجية، سمحت السلطات التركية للمتعاطفين مع القاعدة باستخدام وسائل الإعلام التركية للترويج لمعتقداتهم. وقد تبنت السلطات لغة سياسية جديدة تغذي المشاعر المعادية لأمريكا والغرب. والمدعون الذين حاولوا منع شحنات الأسلحة من الوصول إلى الجماعات المنضوية إلى القاعدة في سوريا قد تم طردهم وفي بعض الحالات تم سجنهم، وفي الحقيقة من خلال ترهيب الادعاء لعام والشرطة الوطنية التركية TNP لم تتم أي علمية لمكافحة الإرهاب لكبح شبكات القاعدة أو الأنشطة المتصلة بتجنيد مقاتلين جدد، ومنظمة الاستخبارات الوطنية التركية (TNIO) أُعطيت المسؤولية الكاملة للتعامل مع الأنشطة الجهادية من دون أية رقابة فعالة وإحجام الشرطة عن المجازفة والدخول في شؤونهم.

سر النجاح في فنلندا: إعداد المعلمين

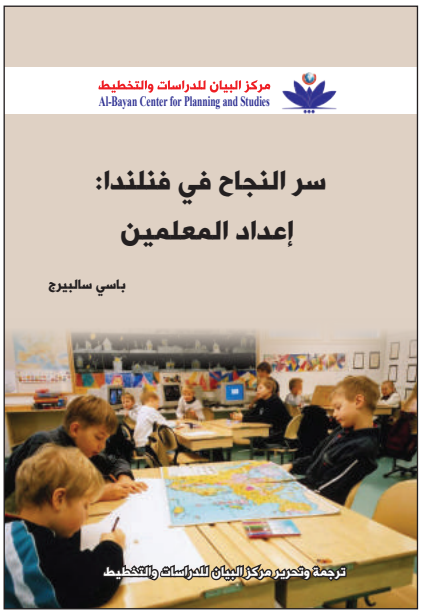

في العقد الماضي برزت فنلندا كونها إحدى الدولة الرائدة في التحصيل العلمي في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومن خلال دراسة مصادر صعود هذه الدولة إلى الأعلى، تظهر الأبحاث أحد العناصر الرئيسة التي أثرت في نجاحها وتفوقها على الآخرين، ويتناول هذا الموجز تفاصيل العناصر الرئيسة للنظام الناجح في فنلندا، ودراسة إعداد المعلمين، والتعلّم، والتطوير المهني، والأنظمة والممارسات للمناهج والتقييم، وقضايا السياسة المستقبلية لها، وصنع القرار، والدروس التي يمكن للولايات المتحدة أن تتعلمها من نجاح فنلندا.

مع مستويات عالية من التحصيل العلمي، تُعدُّ فنلندا أحد أكثر المجتمعات قراءة وكتابة في العالم؛ لدخول أكثر من ٩٨ في المئة لدروس ما قبل المدرسة، وإكمال ٩٩ في المئة للتعليم الأساسي الإلزامي، وتخرج ٩٤ في المئة من المدارس الإعدادية، فضلاً عن معدلات إكمال التعليم الإعدادي المهني التي تصل إلى ٩٠ في المئة.

نبذة قصيرة عن إصلاح التعليم في فنلندا

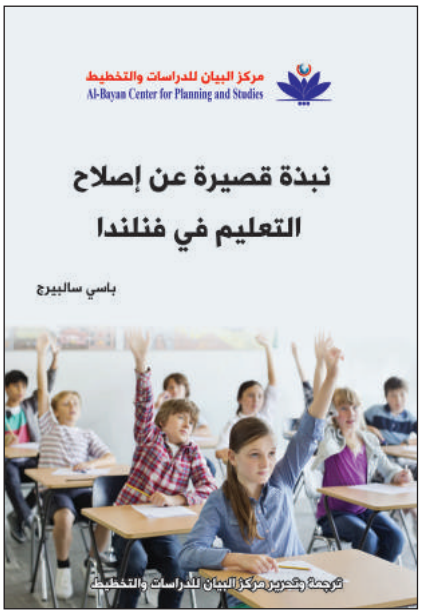

فنلندا دولة رفاه وديمقراطية وعضو شمالي في الاتحاد الأوروبي، فهي خير مثال لأمة قادرة على تحويل اقتصادها التقليدي إلى اقتصاد معرفة حديث خلال مدة قصيرة نسبياً من الزمن، وقد أدى التعليم دوراً مهماً في هذه العملية. يقوم هذا البحث بمناقشة تفوق منظومة تعليم الطالب وكيفية القيام بها بتكلفة معقولة، وذلك باستخدام سياسات تعليم تختلف عن استراتيجيات الإصلاح الموجهة لما هو تقليدي وسائد في العديد من البلدان الأخرى، فعلى العكس من العديد من أنظمة التعليم الأخرى، لم تكن المساءلة على أساس الاختبار ومعايير التعلم المحددة من الخارج جزءاً من سياسات التعليم الفنلندية، ومن خلال الاعتماد على البيانات الدولية لتقييم الطلاب والمؤشرات ودراسات السياسات السابقة، يصف هذا الفصل كيفية تحقيق التقدم في تعليم الطلاب من خلال سياسات التعليم الفنلندية القائمة على الإنصاف، والمرونة، والإبداع، واحتراف المعلمين، والثقة المتبادلة، ونستنتج أن الإصلاح التعليمي في فنلندا قد تم بناؤه على أفكار القيادة الجيدة التي تضع التركيز في التعليم والتعلُّم، وتشجّعُ المدارس على خلق بيئات تعليمية مثلى.

النمو المتعثر في العراق: في منظور التنمية البشرية والاقتصادية

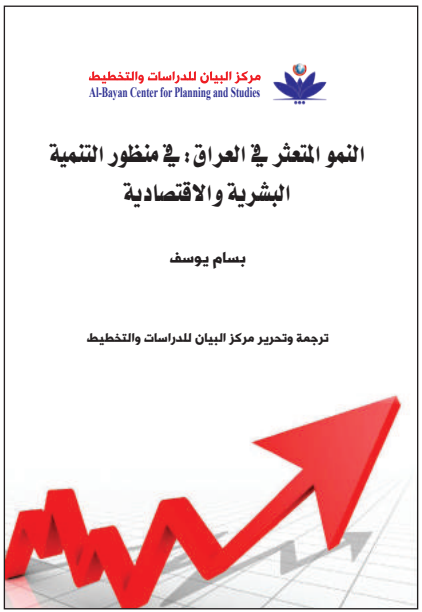

يتطرق هذا البحث إلى التنمية الاقتصادية في العراق من منظور جديد، إذ ينظر إلى التنمية باعتبارها عملية لتحقيق الإمكانيات البشرية –بما في ذلك قدرة الدولة– التي تتوسطها المؤسسات، ويؤكد على أن العديد من المحن الاقتصادية التي مرَّ بها العراق –صعوبات القيام بالاستثمارات، وسوء الخدمات العامة، وتباطؤ النمو– يمكن أن تفهم بشكل أفضل ضمن إطار التراجع المؤسسي فيما يخص القدرات البشرية التي حصلت منذ عام ١٩٩٠.يتعارض هذا البحث مع وجهتي نظر رئيسيتين اللتين هيمنتا على المناقشات التي جرت حول التنمية الاقتصادية في العراق والشرق الأوسط،في حين أنهما يقدمان معلومات مهمة، إلاّ أنهما لا يوضحان تجربة التنمية الاقتصادية في العراق بنحوٍ ملائم، ولاسيما خلال الثلاثين عاماً الماضية.وتركز المجموعة الأولى على أثر النفط على الهياكل الاقتصادية (التي تعرف باسم المرض الهولندي) والعلاقات السياسية (التي تعرف باسم فرضية الدولة الريعية).

البرنامج الدولي لتقييم الطلبة نتائج ٢٠١٥

أصبح برنامج منظمة التعاون والتنمية الدولي لتقييم الطلبة على مدى العقد الماضي، المقياس الأهم عالمياً لتقييم جودة الأنظمة المدرسية ومساواتها وكفاءتها، ومن خلال التعرُّف على خصائص النظم التعليمية عالية الأداء، ويسمح البرنامج الدولي لتقييم الطلبة للحكومات والمربين بتحديد السياسات الفعالة التي يمكن أن تتواءم وظروفهم المحلية، وقد ركز آخر تقييم للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة في عام ٢٠١٥ على العلوم، ابتداءً بتناول مسكن للألم وانتهاءً بتحديد وجبة الغذاء "المتوازنة"، ومن شرب الحليب المبستر إلى تحديد ما إذا كان من المناسب شراء سيارة هجينة، فالعلوم موجودة في كل مكان من حياتنا، إذْ إن العلوم ليست مجرد أنابيب الاختبار والجدول الدوري، بل هي أساس كل أداة نستخدمها، ابتداءً بمفك السيارة وصولاً إلى المركبات التي تستكشف الفضاء، وهي الأكثر تقدماً. أما الأهم من ذلك، فهو أن العلم ليس فقط مجالاً للعلماء، ففي زمن تدفق المعلومات الهائل والتغيُّر السريع، يحتاج كل شخص الآن إلى أن يكون قادراً على «التفكير مثل عالم»، أن يكون قادراً على تحليل الأدلة، والتوصل إلى استنتاج، وأن يفهم أن علمية "الحقيقة" قد تتغير مع مرور الوقت، بينما تظهر اكتشافات جديدة، وأننا كبشر نطور فهماً أكبر بالقوى الطبيعية والقدرات التقنية والقيود.

مقالات

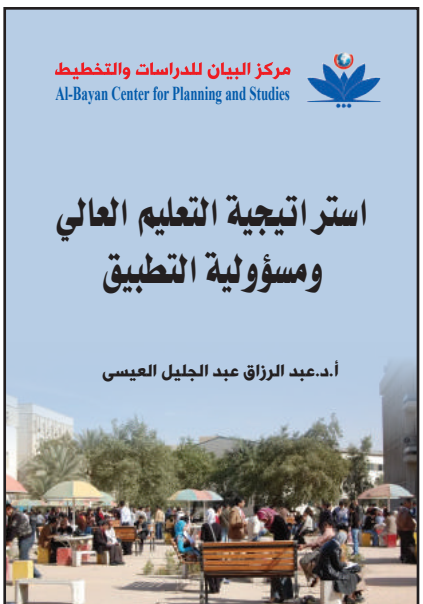

إن تـزايد أعداد خريجي الدراسة الإعداديـة لم يقترن معه أي مؤشر لجودة هذه الأعداد من ناحية الرصانة العلمية أو التربوية أو الثقافية أو الإبداعية لتلك الكوادر، لذلك وفي ضـوء ارتفاع اعداد خريجي الإعداديات اعدت وزارة التعليم العالي خطة لاستيعاب تلك الاعداد باستحداث مجموعة من الكليات الحكومية والموافقة على استحداث مجموعة من الجامعات والكليات الخاصة أو ألاهلية، ولكن السؤال هنا كيف سيكون حال هذه الجامعات الحكومية والخاصة في ظل الكثير من الإرهاصات والمعوقات وتدخل المستفيدين في محاولاتهم لخرق القوانين والتعليمات والضوابط لأجل مصالحهم الخاصة او لأجندات معينة؟

إن المستلزمات والبنية التحتية المصممة-لبعض المؤسسات التعليمية- لخطة القبول أقل مما هو عليه واقع الحال، سواء على مستوى أعداد الهيئة التدريسية وقابلياتهم أو على مهنية الكوادر الخدمية وأعدادهم ايضاً أو على مستوى استيعابية قاعات المحاضرات والمختبرات والمكتبات او المرافق المساندة، مثل الساحات الرياضية، والساحات الخضر، والفضاءات بين القاعات الدراسية أو الأدوات المخصصة للنشاطات اللا منهجية أو اللا صفية.

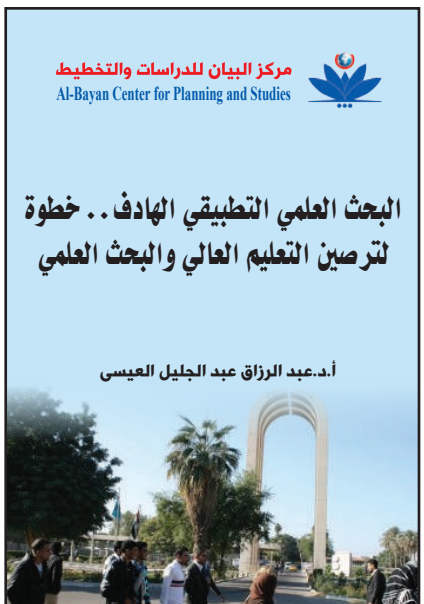

يعُدَّ البحث العلمي في الجامعات نتاج أعضاء هيئات التدريس الذين يشكلون أكثر من ٨٠٪ من العاملين في حقل البحث العلمي في معظم الدول العربية.

والبحث العلمي بمنزلة المدخل الطبيعي لتنمية المجتمع والسبيل إلى اختيار أنسب الطرق إلى المستوى الحضاري المتقدم؛ مما يتطلب ذلك رسم السياسة العامة للبحث العلمي بالجامعات ووضع خطة البحوث العلمية في كل جامعة في ضوء المشكلات التي ترد من قطاعات الإنتاج ومؤسساتهما والمجتمع المحلي، وفيما يأتي بعض الآليات والطرق التي تساعد على النهوض في البحث العلمي الهادف:

تطوير برامج ربط الباحث بمؤسسات القطاعات المختلفة الصناعية والزراعية والإنتاجية وغيرها ، مثل برنامج باحث/دكتور، لكل مصنع يقوم بموجبها الباحث بالتعرف على المشكلات الحقيقية التي يواجهها القطاع ويعمل على دراستها وإيجاد الحلول لها.

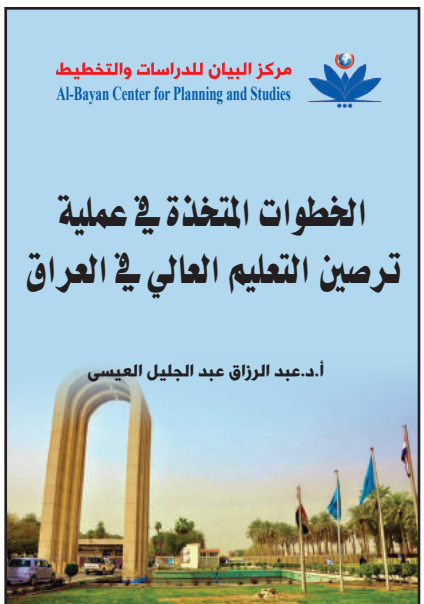

الدستور العراقي يعد التعليم عاملاً أساسياً لتقدم المجتمع ويراه حقاً مكفولاً للجميع فضلاً عن مجانيته بدءا من مراحل رياض الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة وحتى الدراسات العليا، ويعـود تاريخ استحداث أول مؤسسة للتعليم العالي لعام ١٩٠٨ حين تأسست مدرسة الحقوق (كلية الحقوق لاحقاً) وما تبعها بسنوات قليلة لتستحدث كليات أخرى وكما يأتي:-

- كلية دار المعلمين العالية (التربية حالياً) .
- الكلية الطبية الملكية .
- كلية الهندسة .
- كلية الآداب .
- كلية التجارة .
- كلية العلوم .
- كلية الزراعة .
- كلية الطب البيطري .

وفي عام ١٩٥٧ تأسست جامعة بغداد فضلاً عن الكليات التسع المذكورة اعلاه المعاهد الاتية:-

- معهد العلوم الإدارية .
- معهد اللغات .
- معهد المساحة .
- معهد الهندسة الصناعية العالي .
- معهد التربية البدنية .

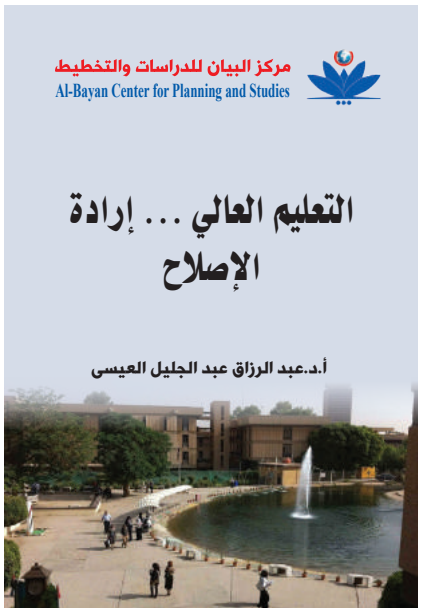

إن كثيراً من مؤشرات البنك الدولي واليونسكو تؤكد عدمَ قدرةِ التعليم المتبع في الوطن العربي على تقديم مخرجات تتناغم وحاجةَ المجتمع والسوق المحلية قبل الدولية؛ وهذا سبَّبَ تزايدًا في أعداد العاطلين عن العمل، بالتزامن مع الزيادة السكانية مع ما يصاحبهما من زيادة في أعداد الملتحقين بالجامعات؛ وبالتالي فإن ازدياد أعداد الخريجين من دون فرص عمل مناسبة يشكّل عامل قلق للقائمين على التعليم العالي قبل غيرهم من أصحاب الشأن من المسؤولين الحكوميين في مختلف الدول العربية، فضلاً عن القلق الذي يشكله لعوائل الخريجين،وحين إنعام النظر لبعض مؤسسات الدولة والمؤسسات الخدمية في المجتمع العراقي سنجدها تحتاج إلى كوادر بشرية مدربة ومؤهلة للعمل في قطاعات الإنتاج والخدمات المختلفة وسنجد أنّ بعضها تستخدم عُمَّالًا ليسوا عراقيين؛ وعليه يتبيّن أن بعض مخرجات التعليم غير ملائمة لحاجة سوق العمل الفعلية، ومما يؤسف له حقاً نجد أن نسبة خريجي المعاهد الفنية، والمؤهلين للعمل في السوق الحرة ومؤسسات الدولة في الأعمال الحرفية والخدمية لا تتجاوز (١٠٪) قياساً لمجموع خريجي الجامعات للدراسات الأولية، ومن الذين يمكن للسوق المحلية الاستفادة والانتفاع منهم، ويجب أن نعلم أن أحد أسباب المشكلات القائمة حالياً في العراق هو الفقر والبطالة.

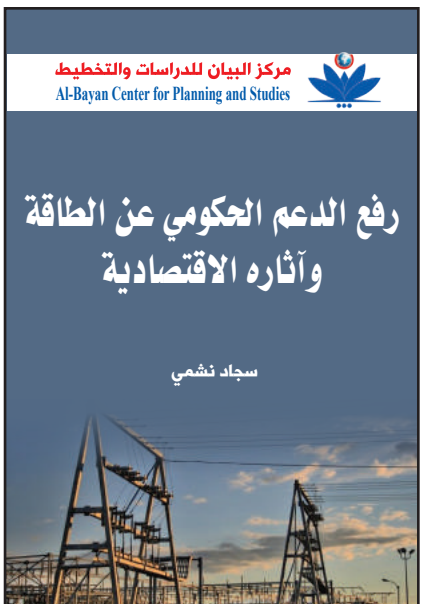

إن الحكم على عدَّ التغيير في سياسة (حكومة ما) "قراراً اقتصادياً جيداً" يعتمد على ما سيتم تحقيقه من هذه السياسة الجديدة وعمّا إذا كانت السياسة الجديدة تقتصر على اقتصاد الدولة أو تُأثر على الدولة بنحوٍ عام؛ وفي هذه الحالة إذا أخذنا فكرة تقليل أو رفع دعم الطاقة بنحوٍ منفصل فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض في الإنفاق العام الذي يُعدُّ ظاهرياً قراراً اقتصادياً جيداً، يوضح الشكل (١) تأثير الدعم الحكومي على تقليل سعر سلعة ما؛ مما يؤدي إلى زيادة في الطلب، وأن تقليل الدعم له تأثير مماثل على الرسوم الجمركية أو الضرائب التي تؤدي إلى زيادة في الأسعار وانخفاض الطلب، ويعد الدعم من المصروفات المباشرة للحكومة.

إن تخفيض النفقات تعني أن بإمكان الحكومة التحكم بميزانيتها بنحوٍ أفضل (على افتراض أنها لا تنفق ما ادخرته على استثمارات أخرى)، وهذا قد يعني أن الحكومة ستقوم باقتراض أقل أو ستواجه نسبة أقل لتكلفة الاقتراض أو غيرها من الآثار المالية الإيجابية، وحتى الآن فإن الإجابة على السؤال: هل إن تخفيض الدعم الحكومي هو قرار اقتصادي جيد؟

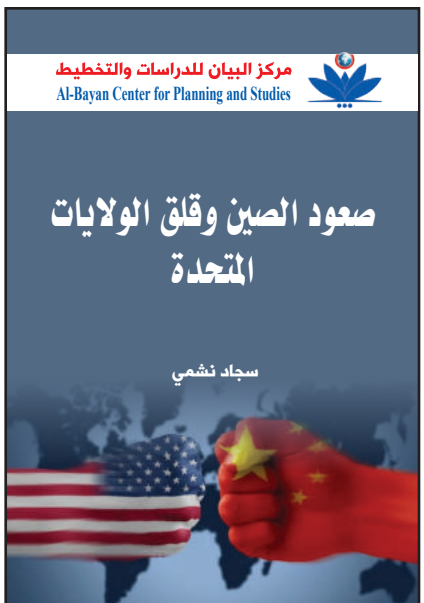

لا توجد في النظام الدولي الأ نراكي أو اللاسلطوي دولة ذات سلطة عليا تسيطر على الدول الأخرى؛ إذ ليس هناك حكومة عالمية تتبعها بقية الدول كما يتبع المواطنون دولتهم، ويحدد إطار النظام الدولي القطاعات التي تمكن الأنظمة السياسية الحاكمة من التفاعل مع بعضها، وكان صعود الصين واضحاً في كل من هذه القطاعات، إذ أدت دوراً متزايد الأهمية في السياسة –على سبيل المثال في التعامل مع إيران وكوريا الشمالية–، والجيش –على سبيل المثال الوجود البحري في منطقة بحر الصين الجنوبي والجزر المتنازع عليها والحدود–، والاقتصادي، والتكنولوجيا –على سبيل المثال تعد الصين الآن ثاني أكبر اقتصاد منتج للكثير من السلع–، والقطاعات الاجتماعية والثقافية –مثل بروز الصين على الصعيد العالمي، وزيادة انتشار الثقافة الصينية من خلال وسائل عدة مثل الأفلام–، وفي هذا الصدد فإن صعود الصين قد اعتمد إلى حد كبير على الصين نفسها؛ فقد انتقلت البلاد إلى اقتصاد سوق أكثر انفتاحاً، وعملت على زيادة الإنتاجية والإنتاج، وزيادة علاقاتها مع الدول الأخرى والهيئات الدولية التي سهلت التجارة، وأدت إلى حدوث تحسن في التعليم والتكنولوجيا الصينية.

دخول بنوك جديدة في القطاع المصرفي العراقي

للكاتب سجاد نشمي

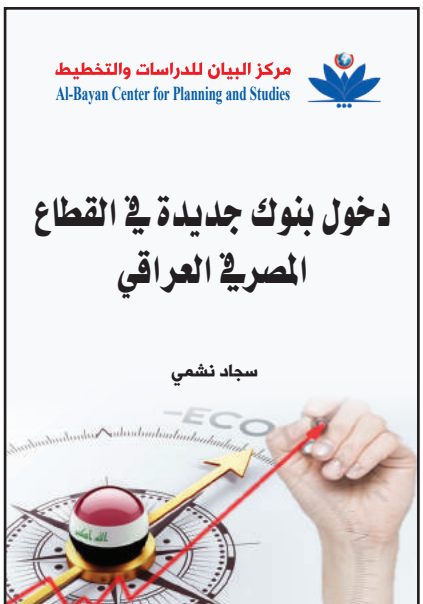

تسبب دخول بنوك جديدة في القطاع المصرفي العراقي بتغيير توازن السوق بسبب زيادة العرض، إذْ إن وجود قيود على القطاع المصرفي قد تعني أن المنافسة ليست عالية كما هو متوقع، وأن المستهلكين لا يحصلون على العروض المثلى وذلك لتراجع العرض، أما من ناحية الطلب فلا يبدو أن هناك تزايداً يستحق الذكر –بسبب الزيادة في حجم السوق بحركة أفقية حينما يقوم العملاء بتبديل حساباتهم من مصرف إلى آخر– وقد تكون المصارف الجديدة هي من تسببت بهذه الحالة، وما يحدث هو وجود تحول في منحنى العرض إلى جهة اليمين؛ الأمر الذي سيؤدي إلى تحقيق توازن جديد في السوق، تقوم البنوك الجديدة باستهداف مستهلكين جدد من خلال تقديم منتجات جديدة، وتحسين عملية الوصول إلى المصرف، واستخدام التكنولوجيا لجذب الزبائن من بنوك أخرى وتقويض منافسيهم.

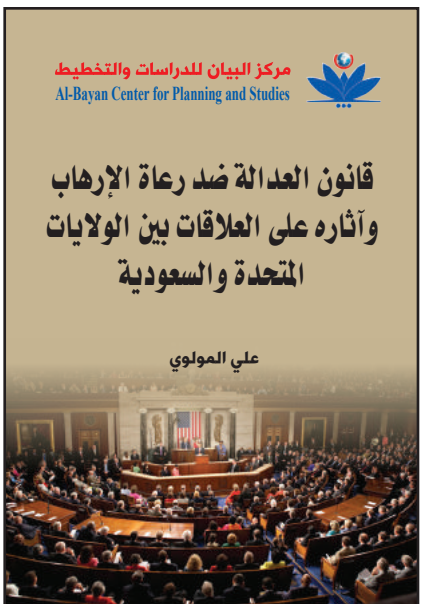

صوَّت الكونغرس الأمريكي يوم ٢٨ أيلول الماضي بالإجماع على تجاوز قرار الرئيس أوباما باستخدام حق النقض ضد مشروع قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب (Justice Against Sponsors of Terrorism Act) أو ما يطلق عليه اختصاراً بـ(JASTA)، ويعد هذا القرار السابقة الأولى التي ينجح فيها الكونغرس في تحقيق ثلثي الأصوات اللازمة لنقض الفيتو الرئاسي منذ تولى أوباما لمنصب الرئيس، وكانت إحصاءات التصويت النهائية مدوية بلغت ٩٧ إلى ١ في مجلس الشيوخ، و٣٤٨ إلى ٧٧ في مجلس النواب، وعبّرت الإدارة بسرعة عن استيائها إزاء القرار، مع وصف المتحدث باسم الإدارة الأميركية جوش إرنست إياها بأنّها "الأمر الأكثر إحراجاً الذي فعله مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة ربما منذ عام ١٩٨٣".

وباختصار.. فإن مشروع القانون يمهّد الطريق نحو أسر ضحايا الحادي عشر من أيلول لمتابعة الإجراءات القانونية في محاكم الولايات المتحدة ضد المملكة العربية السعودية بتهمة التواطؤ المزعوم في الهجمات على نيويورك وواشنطن عام ٢٠٠١، وعلى الرغم من أن القانون ظهر كرد على هجمات ١١ أيلول، إلّا أنَّ نطاقه أوسع بكثير مع التداعيات المحتملة.

الموازنة الاتحادية في العراق لعام ٢٠١٧: السمات الرئيسة والاتجاهات

للكاتب علي المولوي

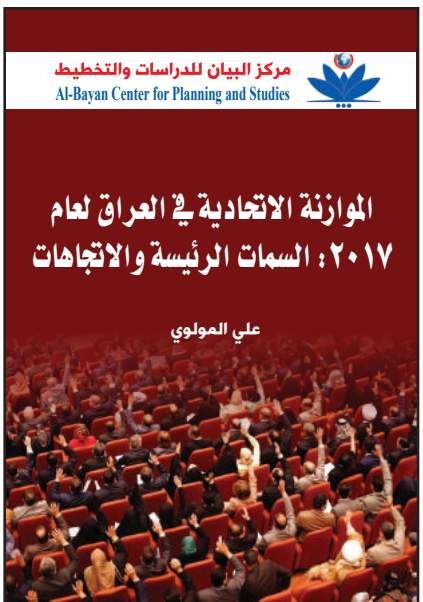

بعد سلسلة من المحادثات الحادة والمثيرة للجدل التي شهدت انسحاب بعض الكتل من قبة البرلمان بسبب خلافات حول تقاسم العائدات المالية، أقرَّ مجلس النواب العراقي في نهاية المطاف الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٧ في السابع من كانون الأول بحضور ١٨٩ عضواً.

وقللت موازنة عام ٢٠١٧ من الإنفاق الحكومي بنحو ٥٪ مقارنة مع موازنة هذا العام، وتم تخصيص مبلغ ١٠٠,٧ ترليون دينار لنفقات عام ٢٠١٧، مع توقع الحكومة أن يصل إجمالي الإيرادات إلى ٧٩ ترليون دينار على أساس أن معدل سعر النفط ٤٢ دولاراً للبرميل ومعدل تصدير قدره ٣,٧٥ مليون برميل يومياً، استندت ميزانية عام ٢٠١٦ إلى توقعات تصدير ٣,٦ مليون برميل يومياً بمعدل سعر قدره ٤٥ دولاراً للبرميل، ومع ذلك كان الوصول إلى تلك الأهداف صعباً، مع وصول متوسط سعر خام البصرة إلى ٤١ دولاراً للبرميل في شهر تشرين الثاني الماضي، وبلغت صادرات هذا العام حتى الآن ما متوسطه ٣,٢٨ مليون برميل يومياً، بيد أن هناك بعض الأسباب للتفاؤل في العام المقبل، إذ بلغت صادرات تشرين الثاني الماضي مستويات غير مسبوقة مع بلوغ معدل التصدير ٤،٠٥١ مليون برميل يومياً من جميع أنحاء العراق، ومن المتوقع أن تزداد الصادرات بوتيرة ثابتة خلال عام ٢٠١٧ على وفق ما بينه مسؤولون في وزارة النفط.

زيارة الرئيس الأميركي إلى الرياض...هل ستأتي بجديد؟

للكاتب عبد الله عبد الأمير

تأتي الزيارة في وقت تمر فيه العلاقات السعودية–الأميركية في أسوأ مراحلها منذ تأسيسها في أربعينيات القرن الماضي. وبسبب التغيرات التي يشهدها العالم والمنطقة على وجه الخصوص، فإن السعوديين الذين حاولوا ومايزالون يحاولون الابقاء على المعادلة التي حكمت العلاقة بين البلدين، يبدو عليهم القلق والتوتر أكثر من ذي قبل تجاه مسار هذه العلاقة وتأثرها عليهم. فالحماية والأمن والسكوت عن أوضاع النظام السعودي مقابل النفط والمال وتقديم التسهيلات للولايات المتحدة في الخليج كانت هي المعادلة الحاكمة في العلاقة تلك حتى عام ٢٠٠١. إذ أن هذه المعادلة فيما يبدو لم تعد صالحة في ظل أجواء القرن الحادي والعشرين، مع تغيرات كبيرة تشهدها المنطقة، واختلاف التعامل الأميركي مع تلك التغيرات. خصوصاً أن مستوى التداخل في المصالح بين البلدين وصل إلى درجة كبيرة في ظل بعض الظروف، ما لبث أن انتكس ليتحول إلى تباين في ظروف أخرى. ومجرد إلقاء نظرة سريعة حول نظرة كل من العربية السعودية والولايات المتحدة إلى عدد من القضايا الاقليمية والدولية، يبين بوضوح اتساع الهوة بين البلدين مع كل سنة تضاف الى علاقتهما. ومن المستبعد أن تضيف زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أي بعد يقرب المسافة بين البلدين، سوى اللهم فتح أبواب الجدل على أوسع أبوابها حول علاقة يعترض طريقها الكثير من الألغام بين البلدين.

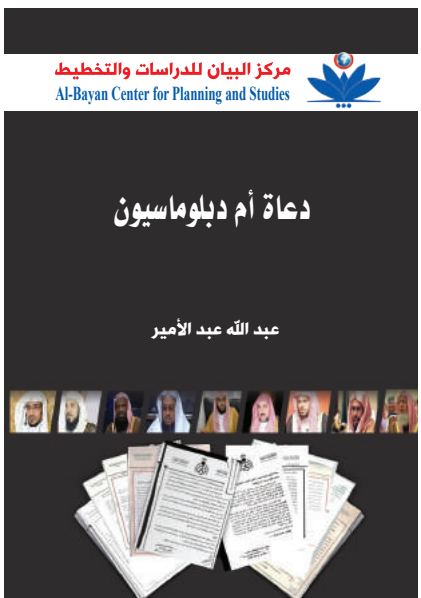

في شهر أيار من عام ٢٠٠٣ أقدمت السلطات الأمنية الأميركية على اعتقال ومن ثم إبعاد فهد الثميري، الدبلوماسي في القنصلية السعودية في مدينة لوس أنجيلوس ومنعه من دخول أراضي الولايات المتحدة. الذي تبين فيما بعد أنه الملحق الديني في القنصلية (العنوان الرسمي الذي كان يحمله هو دبلوماسي يعمل في قسم العلاقات الاسلامية والثقافية وإمام مسجد الملك فهد في كالفر سيتي). ويعد المسجد واحداً من أكبر المساجد في ولاية كاليفورنيا، وقد تم إنشاؤه بتمويل حكومي سعودي.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن الشيخ الثميري كانت له صلات مع اثنين من مختطفي الطائرات السعوديين الذين قاموا بتنفيذ اعتداءات نيويورك عام ٢٠٠١، وتتوفر لدى أجهزة الأمن الأميركية أدلة حول استقباله للمختطفين في مسجد الملك فهد وأن أي علاقة بين الحكومة السعودية وقضية تفجيرات ٩/١١ فإنها كانت تمر عبر الشيخ الثميري الذي تتهمه أجهزة الأمن الأميركية بالكذب بشأن صلاته بخاطفي الطائرات السعوديين على الرغم مواجهته بتسجيلات هاتفية بينه وبينهم.

كتاب الاتحاد السوفيتي والعراق: السعي السوفيتي من أجل النفوذ

للكاتب عبد الله عبد الأمير

هو من أوائل الدراسات الموسعة التي تناقش العلاقات بين العراق والاتحاد السوفيتي، يقع الكتاب في (٣٤٧) صفحة، ألفه الباحث أوليس سلومانسكي باللغة الإنجليزية بمساعدة بتي سلومانسكي، وقد قضى أوليس سلومانسكي مدة تتعدى عشرة أعوام في تقصي المصادر الغربية والعربية والسوفيتية لتأليف الكتاب، وقد حلل سمولانسكي –البلولندي الأصل والأميركي الجنسية– طبيعة العلاقات السوفيتية – العراقية، ويعمل البروفسور أوليس سمولانسكي أستاذاً في العلاقات الدولية في جامعة ليهي الأميركية في ولاية بنسلفانيا، والباحثان متخصصان في العلاقات الدولية والشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي السابق ولاسيما في دراسة النفوذ والتأثير بين الدول، واستخدم الباحثان هذه العلاقات كمادة دراسة لنفوذ القوى العظمى ومساحات التأثير، والتأثير المتبادل بينها وبين بلدان أصغر وأضعف، ويحفل بالكثير من التفاصيل عن طبيعة العلاقات بين بغداد وموسكو خلال الأعوام ١٩٥٨–١٩٨٠، ومعلومات عن الأسلوب الذي انتهجه حزب البعث وبالتحديد في تجربته لحكم العراق في بحثه عن حليف قوي لتثبيت وضعه داخلياً وإقليمياً ودولياً.

قراءة في التقرير النهائي لفريق استراتيجية الشرق الأوسط من المجلس الأطلسي للولايات المتحدة

للكاتب عبد الله عبد الأمير

نشر المجلس الأطلسي للولايات المتحدة في شهر تشرين الأول ٢٠١٦ تقريره النهائي لفريق عمله الذي عكف على صياغة مقترح استراتيجية أميركية للشرق الأوسط. وقد ترأس فريق العمل كل من مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، وستيفن هادلي، مستشار الأمن القومي الأميركي السابق. وتعتبر هذه الاستراتيجية خطة عمل مقترحة للإدارة الأميركية لكيفية النظر إلى مشاكل منطقة الشرق الأوسط والتعاطي معها من منطلق المصالح الأميركية. وتتحدث عن وجود أربعة حروب أهلية في المنطقة في سوريا، والعراق، واليمن وليبيا.

تقع الاستراتيجية في ١٢٠ صفحة ويتضمن الفصل الثالث منها المبادئ التوجيهية للاستراتيجية، والفصل الرابع عناصر الاستراتيجية، والفصل الخامس صد العنف في المنطقة، والسادس أساليب تطوير القابليات البشرية في المنطقة.

دور مراكز الفكر والرأي في عملية صنع القرار السياسي الخارجي

للكاتب أيمن عبد الكريم

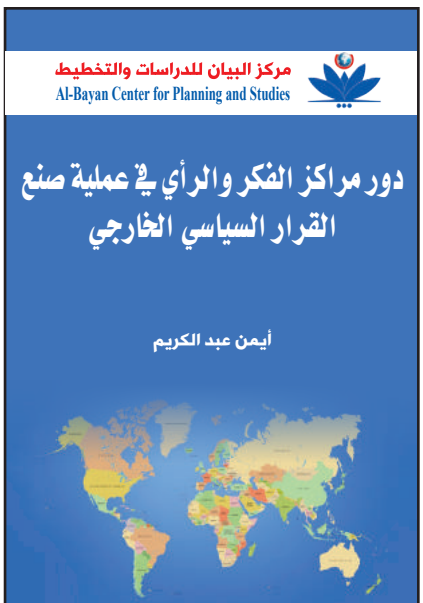

إن خصوصية صناع القرار ودورهم يشكلان عاملاً مؤثراً في العلاقات الدولية، من دون شك أن رجال الدولة هم –قبل كل شيء– مقررون، وبالنتيجة لاعبون في المسرح الدولي، ولكنهم يعملون بأسم الدولة ولمصلحتها، بمعنى أن موضوع تأثير مراكز الفكر والرأي على عملية صنع القرار السياسي الخارجي هو موضوع مهم على المستوى الدولي أو المحلي، وجاء ذلك نتيجة تطور العلاقات الدولية والسياسة الخارجية للدول، فضلاً عن ظهور مؤسسات وفاعلين دوليين جدد في المسرح الدولي؛ وانطلاقاً من تأثير تلك المراكز على صناع القرار، جاءت هذه الدراسة لتبين اهم العوامل التي يمكن لتلك المراكز أن تستخدمها للتأثير على صانع القرار، فضلاً عن إيضاح اهم المراكز العالمية التي لها دور فعال في صناعة القرار السياسي الخارجي، وكذلك المقارنة بين الدول من حيث أعداد تلك المراكز ومدى تقدمها وطبيعة دراساتها وارتباطها، "إن مؤسسات الفكر والرأي هي منظمات تقوم بإجراء تحليل ومشاركة في البحث في السياسة العامة التي تؤدي إلى ظهور بحوث وتحاليل ونصائح توجهها السياسة العامة تتعلق بقضايا دولية ومحلية؛ وبهذا يتم تمكين صانعي السياسات العامة وعامة الناس من اتخاذ قرارات مستنيرة حول السياسة العامة، قد تنتمي مؤسسات الفكر والرأي إلى مؤسسات اخرى، وقد تكون مستقلة ومنظمة بشكل هيئات دائمية، وليس هيئات لأغراض خاصة".

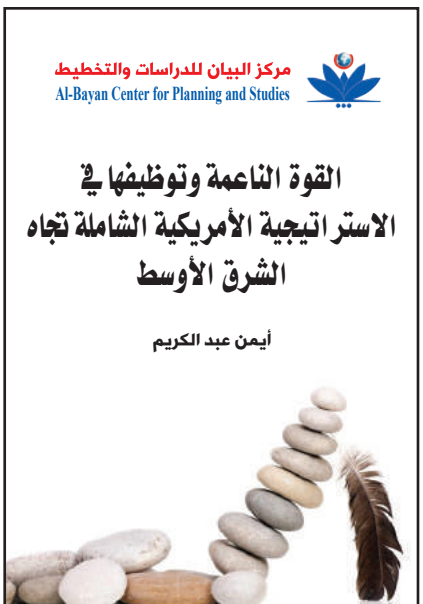

إن لمفهوم القوة عدة معانٍ مختلفة نتيجة لاختلاف الآراء والتعريفات بين المفكرين والباحثين، فضلاً عن اختلاف النظريات التي فسرت مفهوم القوة، إلا أن أغلب التعريفات التي تتناول مفهوم القوة تتمحور حول فكرة مفادها "أن القوة هي القدرة على التأثير في سلوك الآخرين"، أي إنها علاقة سلوكية بين طرفين يقوم أحدهما بالتأثير في سلوك الآخر رغبةً منهُ في تحقيق أهدافه خلال مدة زمنية محددة ومن خلال مجال معين، ومن هنا يمكن أن نحدد عناصر القوة وخصائصها بالآتي:

إن القوة وسيلة لتحقيق غاية ما.

إن التأثير الذي ينتج عن القوة لا يكون في اتجاه أو مجال واحد طوال الوقت.

القوة هي قيمة نسبية وليست مطلقة، إذ لا يمكن أن يكون هناك طرف قوي وآخر ضعيف على الدوام.

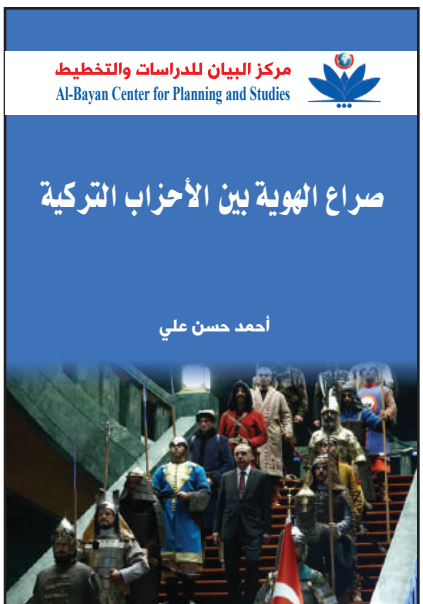

عندما يتجه٨٧٪ ممن يحق لهم التصويت للإدلاء بأصواتهم في انتخابات تشرين الثاني عام ٢٠١٥، فإن ذلك يعني أن هناك أزمة كبيرة جداً جعلت الأغلبية العظمى من الشعب تشارك في تقرير نوع الحكومة التي ستحل تلك الأزمة! تلك الأزمة وإن بدت أمنية الطابع لكنها في الحقيقة صراع بين طرفين، طرف يريد ابقاء تركيا على هويتها الحالية وطرف آخر يسعى لتغير الهوية التركية، وتلك الأزمة ما زالت مستمرة وتتفاقم.

القصة لا تبدأ من مطالبة الرئيس أردوغان بإقامة النظام الرئاسي بدلاً عن النظام النيابي، بل تنتهي عندها بإعطاء صلاحيات دستورية مطلقة لرئيس الجمهورية وتطبيق النظام الفيدرالي، لذا يدور جدل شديد بين الأحزاب التركية وجماهيرها عن ماهية الدستور الجديد وخشية المعارضة أن تؤدي بتركيا إلى نظام استبدادي، وحيث إن مشروع النظام الرئاسي الذي تقدم به الرئيس أردوغان يضمن استقلاليته كرئيس للجمهورية بغض النظر إن كان حزب العدالة والتنمية يمتلك أغلبية في مجلس النواب أم لا. وتشمل صلاحيات الرئيس في مشروع النظام الرئاسي، تعيين قادة القوات المسلحة ومديري الأمن العام والمخابرات، وتعيين رئيس المحكمة الدستورية والقضاة والمدعين العامين، وامتلاك حق النقض للقرارات الصادرة من مجلس النواب، ورفض الموازنة العامة، وتوقيع اتفاقيات دولية دون وجود رئيس للوزراء، وهو نظام مشابه للنظام السياسي الامريكي.

للكاتب أحمد حسن علي

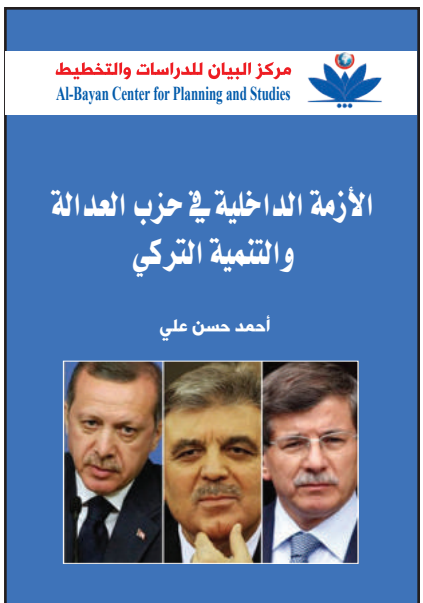

تتجه الأزمة داخل حزب العدالة والتنمية إلى مزيد من التفاقم بعد إقصاء القيادات المؤسسة للحزب التي ساهمت بشكل كبير في تحويل تركيا إلى مثال للازدهار الاقتصادي، وبعد إصرار الرئيس رجب طيب أردوغان على اعتماد النظام الرئاسي وحصر الصلاحيات التنفيذية كافة بيده، فإن تلك الازمة قد تقسم أعضاء حزب العدالة والتنمية إلى أكثر من حزب في ظل تحديات كبيرة تواجهها تركيا تتمثل في عودة الحرب مع حزب العمال الكردستاني وتنامي قوة المتطرفين الإسلاميين والقوميين، وغضب الاتحاد الأوروبي من سياسات فتح الأبواب التركية لمرور اللاجئين، بعد إغلاق حزب الفضيلة قضائياً في آب ٢٠٠١ (حزب السياسي الاسلامي التركي نجم الدين أربكان) انقسم أعضاؤه على قسمين: القياديون الكبار أسسوا حزباً جديداً هو (حزب السعادة) الموجود حالياً لكنه خارج مجلس النواب (حصل على أقل من ١٪ من الأصوات في آخر انتخابات ويحتاج إلى ١٠٪ من اصوات الناخبين لدخول المجلس)، فيما توجه المنشقون إلى تأسيس حزب آخر هو (العدالة والتنمية) بعد يومين من إغلاق حزب الفضيلة وأبرزهم (رجب طيب إردوغان، وعبد الله غول، وبولنت أرنتش، ومليح كوكجيك) ليكونوا قادة التيار الأول المؤسس.

معايير الاتحاد الأوروبي وانضمام تركيا

للكاتب أحمد حسن علي

بغض النظر عن كون تركيا من أكبر الدول الإسلامية مما قد يعتبره الكثيرون السبب الأساسي في رفض الاتحاد الأوروبي لطلب الانضمام لغاية الآن، لكن الاتحاد الأوروبي يعمل كمؤسسة ذات معايير خاصة وهي تطلب من أي دولة تقع في القارة الأوروبية وتريد الانضمام أن تلتزم بهذه المعايير، وحسب تقييمها فإن تركيا ما زالت متاخرة عن الالتزام بهذه المعايير، والاتحاد الأوروبي هو اتحاد كونفدرالي سياسي واقتصادي مكون من ٢٨ دولة ذات سيادة قامت كل منها بتفويض بعض الصلاحيات إلى هيئات مشتركة تعمل وفق مجموعة معاهدات اتفقت عليها هذه الدول ابتداءً من معاهدة روما الاقتصادية لعام ١٩٥٧، ومعاهدة الاندماج في ١٩٦٧، والقانون الأوروبي الموحد لعام ١٩٨٦، ومعاهدة ماستريخت في ١٩٩٢، ومعاهدة أمستردام في ١٩٩٧، ومعاهدة نيس في ٢٠٠٢، ومعاهدة لشبونة في ٢٠٠٩.. وللاتحاد الأوروبي أربعة أهداف رئيسية هي (أولاً تحقيق معايير المواطنة الأوروبية؛ ويعني حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وثانياً ضمان الحرية والأمن والعدالة ويعني التعاون في مجال القضاء والشؤون الداخلية، وثالثاً تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي ويعني سوق واحدة، واليورو، وحماية البيئة والتنمية الاجتماعية والإقليمية، ورابعاً الدور الأوروبي في العالم).

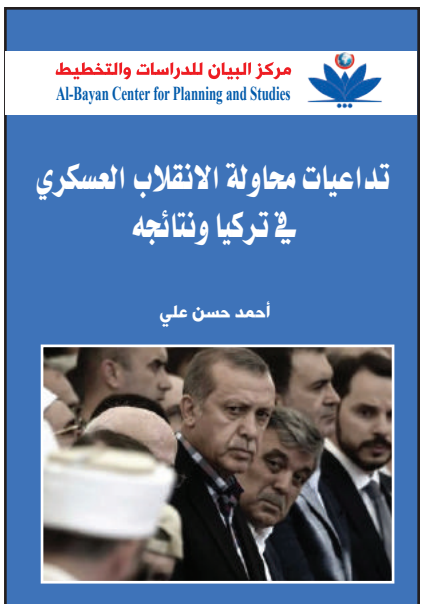

أدت الأحداث المتسارعة بعد الانقلاب الفاشل في تركيا في الخامس عشر من تموز من هذا العام إلى سياسات وإجراءات وردود أفعال متعددة على مستوى المؤسسات المختلفة في تركيا، حيثُ شملت المؤسسات الحكومية الرسمية مثل الجامعات والمستشفيات ومراكز الشرطة والمدارس والمحاكم، ولم يكن هذا الانقلاب هو الأول من نوعه في تركيا، فعند مراجعة تأريخ الانقلابات التي حصلت فيها تجد أن هذا الانقلاب هو الأبرز لعوامل عدة سياسية واقتصادية وتكنولوجية، فضلاً عن الوضع الإقليمي المحيط بتركيا، وأن دور المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية في تركيا بموجب الصلاحيات التي منحها لها الدستور في حماية النظام العلماني كان هو العامل المساعد الآخر على الانقلاب، وقد أراد الانقلابيون من خلال المحاولة الأخيرة إظهار القوة العسكرية العالية، من أجل السيطرة على نظام الحكم عن طريق استخدامهم الطائرات، وضرب مبنى البرلمان التركي، وتحليق طائرات F16 العسكرية، واعتقال رئيس أركان الجيش، وإنزال الآليات العسكرية إلى الشوارع الرئيسة والسيطرة على مبنى التلفزيون الرسمي.

الحسابات التركية الخاطئة في شمال العراق

للكاتب أحمد حسن علي

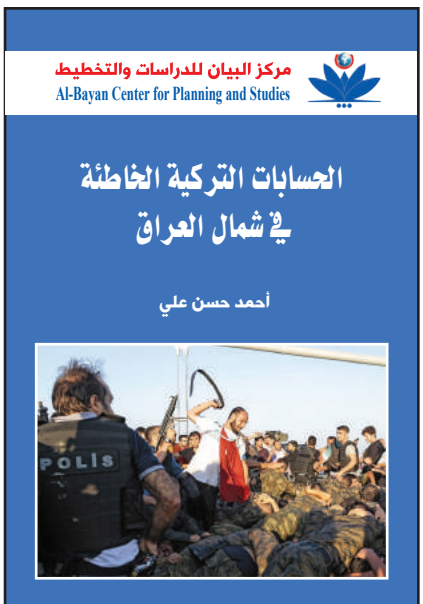

يبذل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كل جهوده لجعل عام ٢٠١٧ عام تغيير النظام السياسي التركي من نظام برلماني إلى نظام رئاسي تخوله صلاحيات مطلقة في حكم الدولة التركية التي يستطيع من خلال تلك الصلاحيات بناء دولة عثمانية جديدة، لكنه يواجه مشكلة في رفض نصف الشعب التركي من اليساريين والقوميين والأكراد في قبول النظام الرئاسي؛ لذا يسعى أردوغان إلى استخدام أدوات ووسائل قد تنجح في تمرير المشروع الرئاسي عبر إثارة النزعة القومية التركية في إلغاء معاهدات تركية قديمة لرسم الحدود الجنوبية من جديد، وهو ما يشكل حدثاً خطيراً مشابهاً لإلغاء صدام حسين معاهدة الجزائر بين العراق وإيران التي أدت إلى حرب طويلة.

إن أردوغان يؤمن بوجود مؤامرة غربية لتقسيم تركيا على غرار معاهدة سيفر وإنشاء دولة كردية على أراضٍ تركية؛ لذا يسعى جاهداً إلى مواجهة هاجس التقسيم وتفكك الدولة التركية بافتعال الأزمات في العراق وسوريا لإشغال الجيش التركي، وتوحيد الجبهه الداخلية. وبات من الواضح للمراقبين أن تركيا لن تترك موقعها في شمال العراق بل ستعمل على تعزيزه عملاً بسياسة ”باقية وتمدد“ شأنها شأن قواتها المتواجدة في قبرص منذ العام ١٩٧٤.

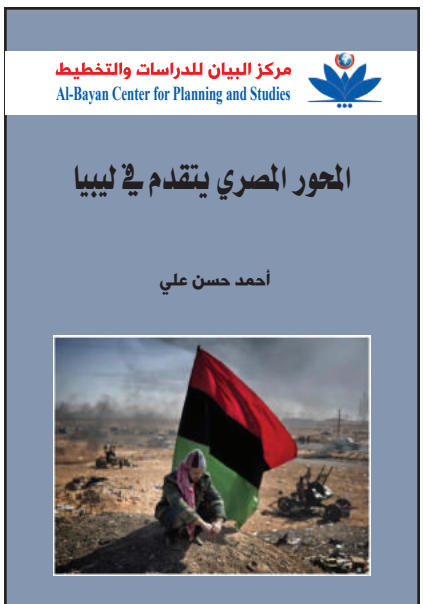

ليس من السهل معرفة ما يجري على الأرض الليبية بسبب تعقيدات القوى المتصارعة عليها، إلّا أنه من المؤكد وجود ثلاث حكومات وأربعة جيوش تتقاتل فيما بينها في حرب بالوكالة بين محورين أساسيين هما محور مصر – الإمارات، ومحور تركيا – قطر، وتقف الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي لمراقبة الصراع الذي بدأ منذ العام ٢٠١٤، إلّا أن الكفة بدأت تميل لصالح المحور المصري منذ الشهر الماضي بعد تطورات ميدانية تقدمت فيها القوات الليبية بقيادة الجنرال حفتر وحققت انتصارات كبيرة.

أعقب سقوط الدكتاتور معمر القذافي حالة من الفوضى عمت البلاد؛ بسبب طول فترة حكمه التي امتدت إلى ٤٢ عاماً، هدم خلالها البناء المؤسسي للدولة بممارسة أسوأ أنظمة الحكم من طريق إقامة توازنات داخلية اعتمدت على تقريب قبائل واستبعاد أخرى، وتقوية أطراف على حساب أخرى، وتهميش مناطق على حساب مناطق، وإغداق الأموال على قيادات قبلية وحرمان آخرين، وكل ذلك حصل من دون إنشاء قوات مسلحة متماسكة وقوية على الرغم من تخمة السلاح الذي كان يستورده لأسباب سياسية فقط في سياسة مشابهة حالياً لسياسة المملكة العربية السعودية.

مقالات مترجمة

شركة غاز البصرة العراقية تضع أهدافاً طموحة للإنتاج ..... فريد رحمن
نفط داعش: الجهاديون كانوا بحاجة ماسة إلى الدعم والاتفاق مع شبكات تجار النفط ..... ايريكا سولومون
كيف انقلب سلاح المملكة العربية السعودية ضدها؟ ..... أندرو سكوت كوبر
قلق إسرائيل الرئيس في سوريا إيران وليس داعش ..... ياروسلاف تروفيموف
كيف استحوذت المملكة العربية السعودية على واشنطن ..... ماكس فيشر
صانع القنبلة الماهر يشكّل جزءاً رئيساً من شبكة داعش الأوروبية ..... سام جونز
الانهيار البيئي في أهوار بلاد ما بين النهرين يضع حداً للعمل التقليدي للمرأة ..... ليزا ليستر
تصدير الجهاد ..... جورج باكر
الصادرات النفطية لشهر آذار قوية رغم الاضطرابات ..... بن لاندو، باتريك اوزجود، بن فان هيفلين
الأيزيديون ضد تنظيم الدولة الإسلامية في المحكمة الجنائية الدولية ..... تيموثي ويليام ووترز
مصدر مطلع في (أوبك): تسعيرة النفط العالمي قد انقلبت رأساً على عقب ..... رمزي سلمان
تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي واستراتيجيته في إحراق الأراضي ..... بيتر شوارتزستين
كيف سلطت جزيرتان في البحر الأحمر الضوء على العلاقات السرية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية ..... روث إيجلاش

تنظيم داعش الإرهابي في تركيا: الغوص في مكان مظلم ..... هارون شتاين
للقيام باستهداف إيران، السعودية تمزج السياسة النفطية بالسياسة ..... خافيير بلاس، وائل المهدي
فشل رهان شركات النفط على إقليم كردستان ..... سيلينا ويليا
الاكتشافات النفطية تتراجع إلى أدنى مستوى لها منذ ٦٠ عاماً ..... إد كروكس
ملك تركيا: إردوغان بعد داود أوغلو ..... سونر چاغاپتاي
في حالة النهاية المفاجئة للدولة الإسلامية ..... بريان مايكل جنكينز، كولن كلارك
العراق يكافح لمجاراة إنتاجه النفطي القياسي لشهر كانون الثاني ..... أنجلي رافال
معركة الطريق السريع الحادي عشر في الفلوجة ..... بول مكليري
الأمين العام للأمم المتحدة يظهر حدود سلطته بعد الحديث عن التهديد السعودي ..... سوميني سينغوبتا
بريطانيا تصوّت على مغادرة الاتحاد الأوروبي وكاميرون يعلن استقالته ..... ستيفن ايرلنجر
التقرير السري حول أحداث ١١ أيلول ..... ديفيد فرانسس
صادرات الغاز الطبيعي المسال الجديدة في البصرة تظهر تقدماً في الإنتاج ..... بن هوفيلين
تركيا تنقلب على الولايات المتحدة بعد الانقلاب ..... صحيفة الإيكونيميست
نظرة على الانقلاب الفاشل والجيش المفكك في تركيا ..... هارون شتاين

الحرب على اليمن في وسائل الإعلام السعودية ..... سباستيان سونز،توبي مثيسن
النفط الصخري لتكساس حارب السعودية حتى وصل إلى طريق مسدود ..... أمبروز إيفانز بريتشارد
تطهير أردوغان لحكومته حرب طائفية ..... إدوارد لوتواك
عودة تنظيم القاعدة وأفول تنظيم داعش ..... ديفيد روس، توماس جاسلن
لماذا الأطفال في سنغافورة جيّدون جداً في الرياضيات؟ ..... جيفان فاسجار
أوبك تتفق على الحاجة لخفض إنتاج النفط ..... بينوا فوكون، سيلينا ويليامز، جريجوري كانتجيف
العرش غير مستقر ..... صحيفة الإيكونيميست
العراق بصدد التوقيع على ١٢ عقداً جديداً لحقول النفط ..... بن لاندو
تحالف أردوغان مع الكماليين، ما تأثير ذلك على تشكيل السياسة الخارجية التركية؟ ..... جونول تول،عمر تاسبينار
إدارة ترامب قد تقلب الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط ..... ليز سلاي
موقع السعودية متأرجح في "أوبك" بسبب عودة العراق وإيران ..... أنتوني ديباولو، سام يلكين
أوبك تتوصل إلى اتفاق لخفض إنتاج النفط ..... بينوا فوكون، جورجي كانتشيف
الناخبون النمساويون يعارضون الشعبوية اليمينية المتطرفة ..... رالف أتكينز وآرثر بيسلي
٢٠١٧ سيكون عام الحساب من أجل وحدة أوروبا ..... ماركوس ووكر، أنطون ترونسكوفيسكي

ما الذي يمكن للعالم أن يتعلمه من أحدث نتائج اختبارات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) ..... صحيفة الإيكونوميست
ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي وتأثيره على العملات المرتبطة به ..... مايك بيرد وجريجور ستيوارت
ريكس تيلرسون: من مدير لشركة نفط كبرى إلى وزير الخارجية ..... ستيف كول
حكومة إقليم كردستان تعرض أصولاً نفطية كبرى لتركيا في بحثها عن إنقاذ مالي ..... باتريك أوسغود، بين فان هوفلين

تقارير ومتابعات

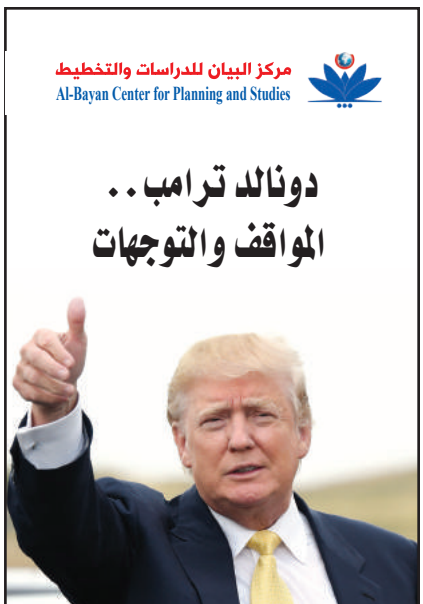

ولد دونالد ترامب عام ١٩٤٦ في نيويورك. وقد جمع ثروته من خلال عمله كمقاول ومطور للعقارات. وقد عرف عن والده بأنه كان مقاولاً في مجال الإنشاءات كذلك، وحصل على شهادة جامعية في الاقتصاد من جامعة بنسلفانيا عام ١٩٦٨، في عام ١٩٧١ انخرط في قطاع تطوير العقارات في مشاريع مربحة وكبيرة في مانهاتن- نيويورك، كان أهمها مشروع بناء فندق (كراند حياة) عام ١٩٨٠ الذي وضعه كأفضل مطور عقاري في المدينة، وقد قاده التوسع في مجال الانشاءات العقارية إلى جعله من أصحاب المليارات، حيث تقدر صحيفة فوربس ثروته بـ ٤,٥ مليار دولار أميركي، فضلاً عن قطاع العقارات فقد عمل في مجال الانتاج التلفزيوني أيضاً بالشراكة مع مؤسسة (NBC) الاعلامية، حاول الدخول في سباق الترشح للرئاسة الأميركية عام ٢٠٠٠ ولكنه لم يستطع الاستمرار بسبب ضعف النتائج التي حققها في كاليفورنيا آنذاك، ولكن ذلك لم يقلل من شهيته للوصول إلى رئاسة الولايات المتحدة، حيث أعلن عام ٢٠١٢ عن نيته للدخول في سباق الترشح مرة أخرى، ولكن بسبب انخراطه في حركة (Birther) التي كانت تشكك بمسقط رأس الرئيس الأميركي باراك أوباما خارج الولايات المتحدة قد ضربت سمعته السياسية حينها، ولكنهُ استمر في أن يكون من أشد المنتقدين لأوباما، ليس فقط فيما يتعلق بمكان ولادته ولكن ضد سياساته كذلك.

داخل الاقتصاد العراقي المالي: الأعمال البنكية ذات الاحتياط الشامل في ضوء الواقع النقدي المرير

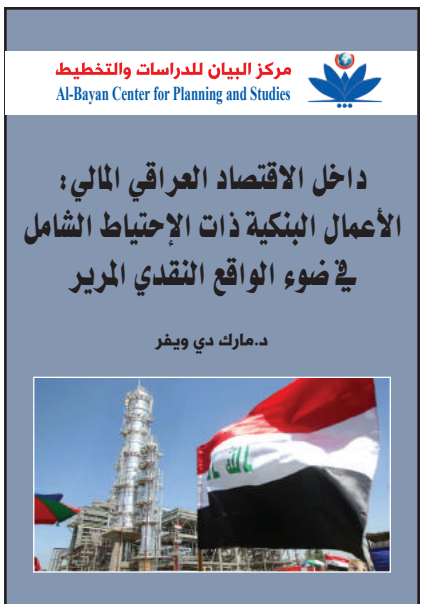

توفر التقارير العراقية لمعهد الدراسات الإقليمية والدولية (IIR) تحليل على أرض الواقع للقضايا الأكثر إلحاحاً في العراق. وتهدف إلى رفد صانعي القرار والخبراء بالبحوث والتحاليل المحكمة حول سياسة العراق. إن هذه التقارير فريدة من نوعها وذلك لكونها تصنع داخل العراق وترتكز إلى العمل الميداني في البلاد فضلاً عن البحوث ذات المصادر المفتوحة. التقارير العراقية لمعهد الدراسات الإقليمية والدولية هي بنات أفكار كل من ''أحمد علي'' و''كريستين فان دن تورن'' وكلاهما لديه سنوات من الخبرة في إجراء البحوث والكتابة عن العراق وإقليم كردستان في العراق، كما هو الحال في العديد من الاقتصادات التي تكون في حالة صراع قائم أو ما بعد الصراع، إن القطاع الخاص في العراق يستند في المقام الأول إلى الموارد النقدية. والتمويل البنكي غير متوفر للجميع فيما عدا الشركات الكبرى التي يقتصر التمويل البنكي لها على تسهيلات السحب المكشوف فقط. بينما تستخدم الشيكات غالباً مابين الشركات داخل المدينة نفسها، ويسيطر تحويل النقود عن طريق نقل النقود ورقياً أو عن طريق شركات تحويل الأموال على نظام المدفوعات.

الشعبوية الحديثة: أنظمة الدولة التوزيعية والصراع الاقتصادي بعد الثورات العربية

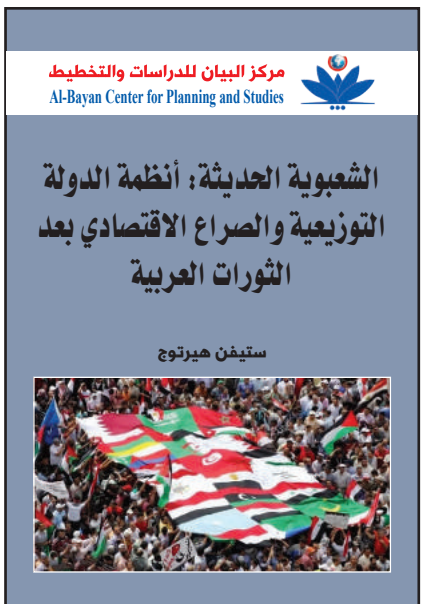

إن أنظمة التوزيع الغنية في العالم العربي مركزية لفهم كل من الانتفاضات العربية والإخفاقات اللاحقة في المنطقة لإصلاح الاقتصاد وإيجاد عقد اجتماعي جديد، وستقوم هذه المذكرة برسم الخطوط العريضة وباختصار لفكرة وجود ''مجموعة متنوعة من الرأسمالية'' العربية التي تمتاز بالدور المركزي للدولة التوزيعية التي تؤدي تدخلاتها الكبيرة، وعلى الأقل في مناطق غير مقصودة، الى تجزئة الأسواق التجارية والعمل بين المقربين من الحكومة وغير المقربين، وسوف أشرح كيف أدى هذا النموذج إلى الركود الاقتصادي وساهم في الانتفاضات من عام ٢٠١١، وكذلك الكيفية التي تعثر فيها التكيف الاقتصادي بعد الانتفاضات، سواء في إطار الأنظمة القديمة أم الجديدة، وإن خلاصتها المتشائمة هي أن المؤسسات التوزيعية في معظم الدول العربية ما تزال قوية جداً، بعد أن خلقت مصالح خاصة قوية ليس فقط في مجال الأعمال التجارية ولكن أيضا في المجتمع ككل، وهذا يقوض التفاوض على ''العقد الاجتماعي'' الجديد – وهو مفهوم يتحدث عنه العديد، ولكن يبدو أن لا أحد قادر على فهم تفاصيله.

المراجعة نصف السنوية لقطاع البترول العراقي

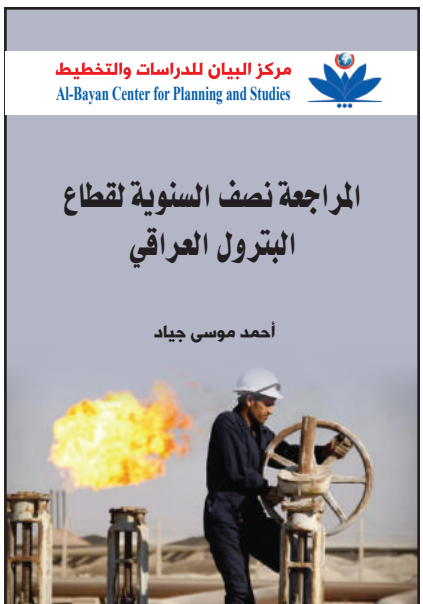

ما يزال العام ٢٠١٦ في العراق بالنسبة لقطاع البترول عاماً مالياً صعباً كما هو الحال مع بقية القطاعات، ومن المرجح أن تستمر الصعوبات المالية حتى نهايته، على الرغم من أن المراقبين يتوقعون أنها ستكون أقل وطأة من بدايته، يتناول هذا التقرير نصف السنوي القضايا الأساسية المتعلقة بقطاع استكشاف النفط وإنتاجه في العراق، ويركز التقرير على تحليل ما تعمل عليه المحافظات الوسطى والجنوبية المنتجة للنفط وصادراتها، ويتناول التقرير كذلك صادرات حكومة إقليم كردستان النفطية بنحوٍ موجزٍ، القضايا الأساسية التي يتناولها هذا التقرير:

إيرادات صادرات النفط والعجز المالي.

فروق أسعار النفط بين النفط العراقي وخام برنت.

الاستفادة من الغاز المصاحب للنفط وتطوير حقول الغاز.

التقدم في منح مناطق الاستكشاف.

الصادرات النفطية والإيرادات والصعوبات المالية لحكومة إقليم كردستان.

قضايا النفط في اتفاق العراق مع صندوق النقد الدولي.

تقرير: مقاضاة أعضاء تنظيم (داعش)

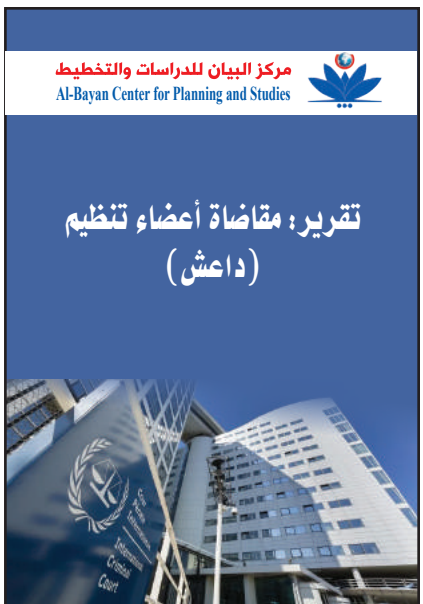

تقديم المشورة للحكومة العراقية حول الإعداد للمحاكمة بتهمة الإبادة الجماعية

منذ عام ٢٠١٤، كان العراق مسرحاً لفظائع مروعة ارتكبها تنظيم داعش ضد طوائف عرقية ودينية التي يعدها التنظيم طوائف خارجة عن الإسلام حسب تفسيره المتشدد للإسلام. وعلى الرغم من عدم عَدِّ داعش كتهديد كبير في بادئ الأمر، إلا أن تمدد التنظيم وسيطرته على الفلوجة في بداية عام ٢٠١٤ وما تلاها من هجمات في عموم المحافظات ، صيف العام نفسه الذي شهد بسط نفوذ التنظيم وسيطرته على العديد من المدن الكبرى ولاسيما الموصل وتكريت؛ مما أدى إلى لفت انتباه العالم مدركاً خطره. وبعد السيطرة على مدينة الموصل، أعلن التنظيم عن الخلافة ونصّب (إبراهيم عواد السامرائي) المكنى (بأبي بكر البغدادي) كخليفة له، وباشر بتجاوز الحدود المعقولة والمعتدلة للمذاهب الإسلامية إذ اعتمد باضطهاد كل من وقف ضده معتمداً بذلك على تفسيراته المتطرفة للإسلام .

تقرير صندوق النقد الدولي رقم ١٦ / ٢٢٥

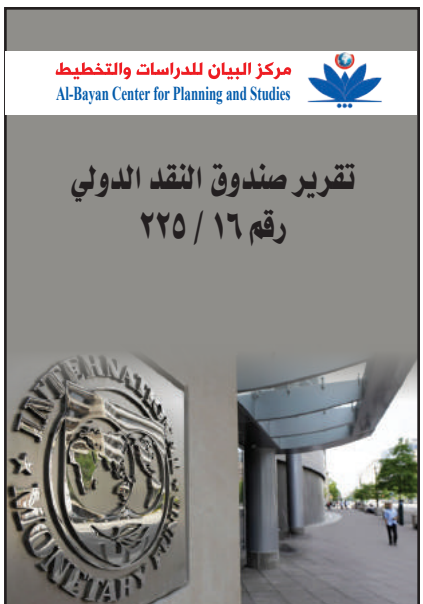

صادق مجلس إدارة صندوق النقد الدولي على قرض الاستعداد الائتماني SBA لمدة ثلاث سنوات للعراق وبحقوق سحب خاصة SDR بقيمة ٣,٨٣١ مليار وحدة (أي حوالي: ٥,٣٤ مليار أو نسبة ٢٣٠٪)؛ لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تتبناه الحكومة العراقية. وإن مصادقة المجلس تُمكِّن من صرف ٤٥٥ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (حوالي ٦٣٤ مليون دولار) في تموز/يوليو استلم العراق دفعةً على وفق أداة التمويل التمويل السريع، أي ما يكافئ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (حوالي ١,٢٤ مليار في وقت المصادقة).

برنامج إصلاح الاقتصاد العراقي الذي يدعمه قرض الاستعداد الائتماني SBA يهدف إلى معالجة الاحتياجات العاجلة لمدفوعات الميزانية وتكييف الإنفاق مع مستوى أسعار النفط العالمية المنخفضة، وضمان بقاء الدين بمستوى يمكن تحمله، ويتضمن البرنامج أيضاً تدابير لحماية الفقراء وتعزيز الإدارة المالية العامة، وتعزيز استقرار القطاع المالي، والحد من الفساد، وسيحتاج العراق إلى دعم المجتمع الدولي لتنفيذ هذه السياسات.

أدلى الجنرال مارتين ديمبسي –رئيس الأركان الأميركي– يوم أمس ٢٠١٥/٣/٣ بشهادته أمام لجنة القوات المسلحة الأميركية في مجلس الشيوخ الأميركي. وقد تحدث فيها عن المخاطر التي تهدد المصالح الأميركية في العالم، فضلاً عن تعاظم التهديدات الإرهابية للعالم أجمعه. وقد أتى على ذكر أحدى تلك التحديات التي تواجه العالم ،ألا وهي التحرك المتعاظم لقوى هي من أنظمة من خارج الدول القومية، ولا سيما عبر شبكات من الحركات المتطرفة التي تستخدم الإرهاب كتكتيك في حركتها. حيث تمتد هذه الشبكات عبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عبر ليبيا، وغزة والعراق وسوريا ونيجيريا واليمن. إذ تمكنت داعش من السيطرة على أجزاءٍ واسعة من العراق وسوريا، فضلاً عن انتشار الإرهاب في مناطق أخرى من العالم. وبحسب الجنرال ديمبسي فإن الولايات المتحدة وبقواتها المسلحة تستمر في الضغط على القاعدة وداعش والمجموعات المتطرفة الأخرى بنحوٍ مباشر أو عبر شركائها أينما تهددت المصالح الأميركية.

التَغييراتُ المُرتقبة في السياسةِ السعودية تُجاه الإخوان المُسلمين

يَتحدث المراقبون عَن تَغيير استراتيجي في الشأن السُعودي، حيثُ يَنوي الملك سلمان القِيامَ بهِ عَبر فَتح صَفحة جَديدة معَ تُركيا وقطر والإخوان المسلمين.

الكَاتب والصُحفي البريطاني المخضرم (ديفيد هيرست) كتبَ تَحليلاً عَن الإخفاقات الاستراتيجية السعودية مُنذ أن تولّي الملك عبد الله وحتى رحليه، قَال فيها إن السياسة الخارجية السعودية تَراجعت في عهدِ الملك الراحل عبد الله بشكل كبير جداً.

عندما تَولى الملك عبد الله الحُكم، كانت إيران مُحجمة النفوذ أما المملكة العربية السعودية فكانت تمتلك نفوذاً في الشمال والجنوب، بَدءاً مِن دُول الخليج إلى اليمن والأردن ومِصر والعراق في عهدِ صدام، حتى سوريا التي ارتبطت بعلاقات طيبة معَ المملكة، إذْ كانت إحدى الزوجات السابقات للملك عبد الله هي أُخت زوجة رفعت الأسد عَم الرئيس بشار الأسد. كَانت المملكة مَقراً لإبرام اتفاقية إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية، ومأوى المصالحةِ الفلسطينية. أما الآن فقد خَسرت المملكة نفوذها في العراقِ وسوريا ولبنان واليمن وساءت علاقاتها مع جماعة الإخوان المسلمين المتواجدين في جميعِ البُلدان الإسلامية.

إصلاح قطاع الكهرباء في العراق

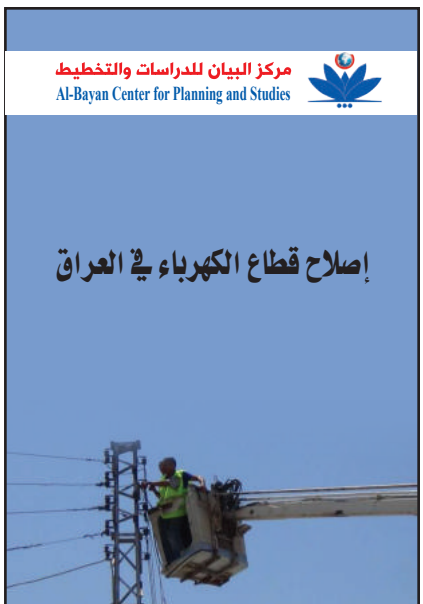

نشر مركز بروكنجز الدوحة ورقة بحثية عن قطاع الكهرباء في العراق من قبل الباحثين (لؤي الخطيب وهاري استبيانيان) تحدثا فيه عن مشكلات تجهيز الطاقة الكهربائية وصعوباتها في العراق، وطرحا حلولاً مستقبلية. وأشار الباحثان إلى أن خطة الحكومة العراقية قبل شهر أيار ٢٠١٤ كانت طموحة لتجهيز الكهرباء للموطنين بشكل متواصل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم، بإضافة (٨,٠٠٠ ميغاواط) من قدرة توليد للطاقة لتبلغ (٢٠,٠٠٠ ميغاواط) بحلول نهاية عام ٢٠١٥، ولكن مع هجوم داعش في حزيران ٢٠١٤، وأعلنت وزارة الكهرباء عن حدوث خسائر في الشبكة زادت عن (٨,٠٠٠ ميغاواط). ويساور المواطنين العراقيين شكوكٌ حول وعود جديدة من الحكومة بأن توليد الكهرباء سيرتفع إلى (١٢,٠٠٠ ميغاواط) بحلول صيف العام ٢٠١٥. وقد ترتب على هذه الفجوة بين العرض والطلب في الكهرباء, خسائر سنوية بلغت ما يقرب من (٤٠ مليار دولار) للإقتصاد العراقي، وتواجه حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، تحدياً كبيراً في توفير الخدمات الأساسية بما في ذلك الكهرباء.

قرار مجلس العموم الأمريكي بخصوص التسليح في العراق

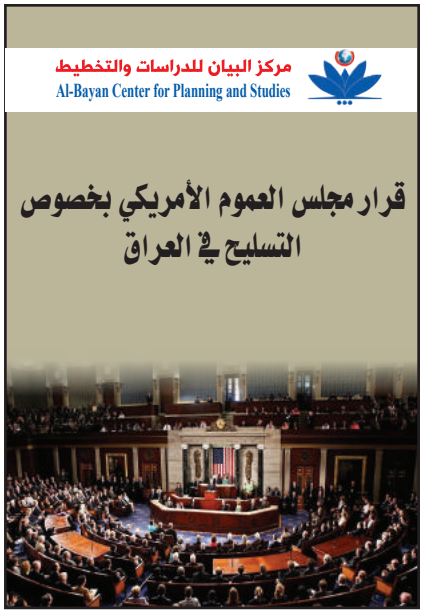

قدم النائب ماك ثورنبير رئيس اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي، مشروع قانون يطالب فيه وزيري الدفاع والخارجية الأمريكيين بمطالبة حكومة بغداد برئاسة حيدر العبادي لإعطاء السنة والكرد دوراً أكبر في الحكم وبالتحديد في قتال تنظيم داعش.

ورهن مشروع القانون المساعدات العسكرية الأمريكية بإشراك السنة والكرد في حكم البلاد، وإنهاء الدعم المقدم لفصائل الحشد الشعبي التي تم اتهامها بممارسة أعمال ''إرهابية'' ضد الأقلية السنية، وضرورة الانتهاء من تشريع قانون الحرس الوطني، وإلا ستحجب ما تبقى من ٦٠٪ من المساعدات عن الحكومة العراقية وستذهب معظمها للكرد والسنة.

أعضاء اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأمريكي تحدثوا عن دور ايران داخل العراق وقد أقروا بأن رئيس الوزراء حيدر العبادي قد تمكن من تحسين الوضع الطائفي في البلاد واتخذ خطوات حاسمة للحفاظ على هذا الزخم. ومع ذلك، فإن أعضاء اللجنة الأمريكية يعتقدون أن أفضل طريقة لضمان استمرار التقدم هو في تشريع قانون يسمح باستخدام (٧١٥) مليون دولار كمساعدات عسكرية.

اتفاق نيويورك حول سوريا

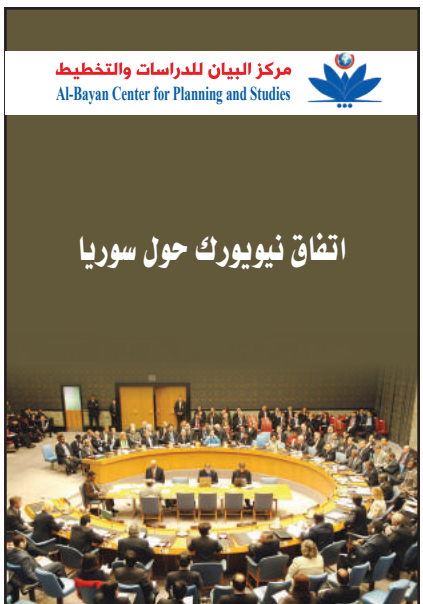

تتحدث صحيفة واشنطن بوست عن قبول روسيا سراً برحيل الأسد وعن حل في ثلاث فيدراليات بسوريا فيما قال خبراء بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن لا حل مع بقاء الأسد.

وقالت واشنطن بوست إن ما جاء من اجتماع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو الاتفاق على نهاية الأسد. فقد نقلت وكالة أنباء رويترز عن دبلوماسي غربي قوله: ''ما حصلنا عليه هو نهاية لبقاء الأسد، وإن الروس وصلوا لنقطة قبلوا فيها سراً برحيل الأسد بعد نهاية عملية الانتقال السياسي مع أنهم لم يعبروا عن استعدادهم للتعبير عن موقفهم علنا''. وأكدت الوكالة أن عدداً من المسؤولين الغربيين أكدوا تصريحات الدبلوماسي في وقت تم فيه الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران والدول الأوروبية على مدى زمني للعملية الانتقالية تبدأ في الأول من كانون الثاني وتمتد على مدار ١٨ شهراً تنتهي برحيل الأسد. وعلى الرغم من التقارب في المواقف إلا أن الخلافات العميقة ما تزال موجودة ولا سيما مع إصرار دول ترى أن الاسد هو الحل لمواجهة تنظيم داعش في سوريا.